

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى - بجيجل -

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

تخصص: علم النفس التربوي

عنوان المذكرة:

الانخراط في برنامج الحساب الذهني (السورويان) وعلاقته

بتنمية البعد الاجتماعي في شخصية الطفل

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية

إشراف الأستاذ:

بوطاجين محادل

إعداد الطالب:

✓ بن بختة نعيمة

✓ بولغوابل كوثر

✓ بشنون ناريمان

السنة الجامعية 2020/2019



"سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم"

صدق الله العظيم

(سورة البقرة: الآية 32)

شكر وتقدير

الحمد لله تعالى حمدا كثيرا مباركا

ملئ السماوات والأرض هو الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل.

ونخص بالشكر والتقدير الأستاذ المشرف "بوطاجين عادل"

الذي بدوره قدم لنا الدعم والإرشاد ولم يبخل علينا بنصائحه القيمة

وكان عوننا لنا في إتمام هذا البحث.

وكل الشكر للأستاذ "العرجاني" وكل طاقم العمل معه.

وتنوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا

من قريب أو بعيد

على إنجاز هذا العمل.

والحمد لله الذي بفضلته تتم الصالحات.

الفهرس

- شكر وتقدير .
- فهرس المحتويات.
- مقدمة أ- ب

الإطار المفاهيمي للدراسة:

- 1- إشكالية الدراسة 4
- 2- فرضيات الدراسة 5
- 3- أهمية الدراسة 5
- 4- أهداف الدراسة 5-6
- 5- تحديد مفاهيم الدراسة 6

الإطار النظري للدراسة:

الفصل الأول: البعد الاجتماعي في شخصية الطفل:

تمهيد

أولاً: الشخصية

- 1- تعريف الشخصية 9
- 2- خصائص الشخصية 10
- 3- العوامل المؤثرة في الشخصية 10-11
- 4- النظريات المفسرة للشخصية 11-14
- 5- أبعاد الشخصية 14-16

خلاصة.

ثانيا: البعد الاجتماعي في شخصية الطفل

تمهيد

- 1- تعريف النمو الاجتماعي 17-16
- 2- خصائص النمو الاجتماعي 18-17
- 3- جوانب النمو الاجتماعي 19-18
- 4- أبعاد ومؤشرات نمو الطفل
- 4-1- أبعاد ومؤشرات النمو الاجتماعي للطفل 20-19
- 4-2- أبعاد ومؤشرات النمو العلائقي للطفل 21-20
- 4-3- أبعاد ومؤشرات النمو الانفعالي للطفل 22-21
- 4-4- أبعاد ومؤشرات النمو النفسي للطفل 24-22
- 4-5- أبعاد ومؤشرات النمو الحركي للطفل 25-24
- 4-6- أبعاد ومؤشرات النمو العقلي للطفل 27-25
- 5- نظريات النمو الاجتماعي 31-27

خلاصة.

الفصل الثاني: ماهية برنامج السوروبان (الحساب الذهني).

تمهيد

- 1- لمحة تاريخية عن السوروبان 33
- 2- تعاريف السوروبان للحساب الذهني 34
- 3- خصائص برنامج الحساب الذهني 36-34

- 4- أهمية الحساب الذهني 36
- 5- أهداف تدريس الحساب الذهني 37-36
- 6- متطلبات التدريب على السوروبان 38-37
- 7- طرق تدريس الحساب الذهني 38
- 8- طرق تطوير وتمية الحساب الذهني لدى الطفل 39-38
- 9- برنامج الحساب الذهني في الدول العربية 40-39
- خلاصة.

الاطار التطبيقي للدراسة

الفصل الأول: الإجراءات المنهجية

تمهيد

- 1- تذكير بفرضيات الدراسة 42
- 2- الاطار الزمني والمكاني للدراسة 43-42
- 3- مجتمع وعينة الدراسة 44-43
- 4- المنهج المستخدم في الدراسة 44
- 5- أدوات جمع وتحليل البيانات 45-44
- خلاصة.

الفصل الثاني: عرض ومناقشة وتحليل النتائج:

تمهيد.

- 1- عرض وتحليل النتائج 48-47

فهرس المحتويات

50-48	2- مناقشة النتائج
52-50	3- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات
54	خاتمة
55	التوصيات والاقتراحات
59-57	قائمة المراجع
	الملاحق.

مَقْلَمَةٌ

مقدمة:

تعد مدرسة العباقرة مؤسسة تربية اجتماعية تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلاً سليماً، حيث تساعده على اكتشاف مهارته وخبرات جديدة واكتشاف قدراته وميوله، حيث تركز مدرسة العباقرة للسوروبان على احترام ذاتية الأطفال وفرديتهم واستشارة تفكيرهم الإبداعي للمستقبل وتشجيعهم على التغيير، وقد زاد الإقبال عليها في الآونة الأخيرة وأصبح الاهتمام بالأطفال أنها تسعى إلى ضمان تربية الأطفال وتنميتهم في جميع المجالات العقلية والنفسية والأخلاقية والانفعالية وخاصة الاجتماعية، حيث تعمل هذه المدرسة على تطوير النمو المعرفي لدى الأطفال من خلال ما تحتويه من أنشطة وبرامج تعليمية وأكدت الدراسات على أهمية هذه المؤسسة في النمو الاجتماعي للطفل بحيث تساهم في تكوين مفاهيم اجتماعية وقيم وسلوكيات متكيفة مع المجتمع، وهذا ما تسعى إليه دراستنا فهي تهدف إلى معرفة وتشخيص الواقع الفصلي في هذه المؤسسة، حيث تم تصميم هذا البرنامج (الحساب الذهني) ليتمكن من تطوير قدراتهم وتسجيل درجة عالية في علم الحساب وهذا ما يسمح بزيادة الثقة في النفس، التركيز السمعي والبصري ورفع الذاكرة الرقمية بما يتناسب مع تطور العقل، لذلك يعتبر تسجيل طفلك فرصة رائعة لتطوير قدراته الحسابية، واكتساب العديد من المواهب الذهنية التي تفتح له آفاق التفوق العملي وقد تم تقسيم دراستنا هذه إلى جانبين الجانب النظري والجانب التطبيقي وقد تضمن الجانب النظري:

✓ **الفصل التمهيدي:** تحت عنوان الاطار المفاهيمي للدراسة وقد تناولنا فيه تحديد الاشكالية،

فرضيات الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، تحديد المفاهيم والمصطلحات.

✓ **الفصل الأول:** تحت عنوان البعد الاجتماعي في شخصية الطفل تطرقنا فيه إلى تعريف

الشخصية وما اندرج تحته من خصائص وعوامل مؤثرة فيها ونظريات وأبعاد وكذلك إلى البعد

الاجتماعي وتطرقنا فيه إلى تعريف النمو الاجتماعي وأهم خصائصه وجوانبه وأهم النظريات

المفسرة له وكذا أبعاده ومؤثراته.

✓ **الفصل الثاني:** تحت عنوان برنامج السوروبان (الحساب الذهني)، تناولنا فيه لمحة تاريخية عن

ظهور السوروبان تعريفه، خصائصه، أهميته، أهدافه وطرق تدريسه وكذلك في الدول العربية.

أما الجانب التطبيقي فيتضمن ما يلي:

✓ **الفصل الثالث:** تحت عنوان الاجراءات المنهجية للدراسة بدأنا بالتذكير بفرضيات الدراسة والاطار المكاني والزمني للدراسة، مجتمع وعينة الدراسة وكذا المنهج المتبع في الدراسة وأدوات جمع وتحليل البيانات (الاستمارة).

✓ **الفصل الرابع:** تحت عنوان عرض وتحليل ومناقشة البيانات تناولنا فيه عرض وتحليل البيانات ومناقشة بيانات الدراسة في ضوء الفرضيات والنتائج العامة التي توصلت إليها الدراسة.

وصولاً إلى أهم التوصيات والاقتراحات وكذا خاتمة عرض لقائمة الجداول والمراجع.

الإطار المفاهيمي للدراسة:

- 1- إشكالية الدراسة.
- 2- فرضيات الدراسة.
- 3- أهمية الدراسة.
- 4- أهداف الدراسة.
- 5- تحديد مفاهيم الدراسة.

الإطار المفاهيمي للدراسة:

1- إشكالية الدراسة:

تعتبر الطفولة من أهم مراحل الحياة التي يمر بها الفرد، حيث اتفق الباحثون في مجال علم النفس أن الخمس سنوات الأولى من حياته هي المرحلة التي يتم فيها تكوين شخصية الطفل، وتتكامل شخصيته بتكامل أبعادها (النفسية، الجسدية، العقلية واللغوية والاجتماعية).

ومن أكثر المشاكل الاجتماعية التي تواجه الكثير من الأطفال في هذه المرحلة الحرجة والتي تتحدد فيها شخصيتهم (العزلة، الخجل، وضعف التواصل مع الآخرين ...). ويرجع ذلك لأسباب عدة من بينها (إتباع طرق التنشئة الاجتماعية الخاطئة وظروف الحياة المختلفة وطبيعة المجتمع وشخصية الطفل ...إلخ).

كانت الأسر فيما مضى تعتمد على المدرسة كملجأ لحل مشاكل أبنائهم الاجتماعية، بحكم أنها المكان الذي يقضي فيه الطفل معظم وقته، ويكون فيه في احتكاك وتفاعل مستمرين مع أطفال في مثل سنه، كما أن المدرسة تقدم بعض النشاطات (كالرسم، الرياضة، الشغال اليدوية ...) والتي يمكن أن تسهم في تنمية البعد الاجتماعي لدى الأطفال، لكن مع التطور الحاصل في كل مجالات الحياة، ومع تعقد الحياة الاجتماعية، وتعدد الحاجات الإنسانية، أصبحت الأسر في حاجة إلى نظم ونشاطات أخرى تساعد على رفع مستوى أبنائهم وتعزيز أبعاد شخصيتهم (كالرياضة والموسيقى والتربية الفنية وبرامج الحساب الذهني)، والتي بدورها تعطي الطفل حرية أكبر، فلا يخضع لنظم صارمة كما التي في المدرسة.

ونجد أن أكثر هذه النشاطات انتشارا في وقتنا الحالي في الجزائر هي أكاديمية، التي لاقت إقبالا كبيرا وتزايدا ملحوظا في الأطفال المنخرطين في هذا البرنامج، حيث يسود هذه الأكاديميات جو من التفاعل الاجتماعي والتواصل، ناهيك عن الرصيد المعرفي الذي يكتسبه الأطفال في هذه الأكاديميات.

❖ ما يدعونا لطرح التساؤل عن العلاقة التي يمكن أن تكون بين برنامج الحساب الذهني وتنمية

البعد الاجتماعي لدى الطفل؟

2- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

- يؤثر برنامج الحساب الذهني (السوروبان) إيجابا على البعد الإجتماعي في شخصية الطفل.

- الفرضيات الجزئية:

- يؤثر درجة النجاح السوروبان بالإيجاب على البعد الإجتماعي في شخصية الطفل.

- يؤثر عدد السنوات الانخراط في برنامج الحساب الذهني (السوروبان) بالإيجاب على البعد الإجتماعي في شخصية الطفل.

3- أهمية الدراسة:

- معرفة أثر هذا البرنامج بشكل عام على شخصية الطفل.

- معرفة الآثار الايجابية لهذا البرنامج على البعد الإجتماعي في شخصية الطفل.

- معرفة أهمية هذا البرنامج في تطوير علاقات الطفل مع مجتمعه.

- معرفة دور هذا البرنامج في تطوير تنمية القدرات العقلية للطفل.

- معرفة دور هذه الأكاديمية في إعداد جيل يمتاز بقدرات عقلية واجتماعية جيدة.

- معرفة الأولياء لمدى قدرة هذه البرامج في رفع مستوى أبنائهم في التحصيل الأكاديمي وتعزيز أبعاد شخصيتهم.

- معرفة القائمين على هذا البرنامج لمدى تحقيق الأهداف التي سطرها من قبل.

4- أهداف الدراسة:

- معرفة مدى قدرة الطفل على تخطي مخاوفه في إقامة علاقات اجتماعية عند انضمامه في برنامج السوروبان.

- معرفة العلاقات ما بين البرامج الخاصة كبرنامج الحساب الذهني والنمو في أحد أبعاد شخصية الطفل.

- معرفة تطور البعد الإجتماعي للطفل منذ انضمامه لبرنامج السوروبان.

- معرفة المكونات التي يتضمنها هذا البرنامج والتي تؤثر على البعد الإجتماعي في شخصية الطفل.

5- تحديد مفاهيم البحث:

1- الحساب الذهني السوروبان: يهدف إلى تنمية قدرات ومهارات التعلم وتطوير القدرات الدماغية لدى

الأطفال في مراحل مبكرة، ويساعد على المسائل الرياضية التي تزرع الثقة في النفس.

2- الشخصية: هي نظام متكامل من السمات الجسمية والعقلية والإجتماعية والإنفعالية الثابتة نسبياً

والتي تميز الفرد عن غيره، وتتعكس على تفاعله مع البيئة المحيطة به من أشخاص ومواقف.

3- النمو الإجتماعي: هو تطور الطفل واكتسابه لعدة مهارات تسهل عليه عملية الإدماج والتكيف مع

مجتمعه، ومن بين هذه المهارات التفاعل مع، من خلال التعاون والمشاركة وكذا الأخذ والعطاء.

الإطار النظري للدراسة:

الفصل الأول: البعد الاجتماعي في شخصية الطفل:

تمهيد.

أولاً: الشخصية:

1- تعريف الشخصية.

2- خصائص الشخصية.

3- العوامل المؤثرة في الشخصية.

4- النظريات المفسرة للشخصية.

5- أبعاد الشخصية.

خلاصة.

ثانياً: البعد الاجتماعي في شخصية الطفل

تمهيد

1- تعريف النمو الاجتماعي.

2- خصائص النمو الاجتماعي.

3- جوانب النمو الاجتماعي.

4- أبعاد ومؤشرات نمو الطفل:

4-1- أبعاد ومؤشرات النمو الاجتماعي للطفل.

4-2- أبعاد ومؤشرات النمو العلائقي للطفل.

4-3- أبعاد ومؤشرات النمو الانفعالي للطفل.

4-4- أبعاد ومؤشرات النمو النفسي للطفل.

4-5- أبعاد ومؤشرات النمو الحركي للطفل.

4-6- أبعاد ومؤشرات النمو العقلي للطفل.

5- نظريات النمو الاجتماعي.

خلاصة.

الفصل الثاني: ماهية برنامج السوروبان (الحساب الذهني).

تمهيد

1- لمحة تاريخية عن السوروبان

2- تعاريف السوروبان للحساب الذهني.

3- خصائص برنامج الحساب الذهني.

4- أهمية الحساب الذهني.

5- أهداف تدريس الحساب الذهني.

6- متطلبات التدريب على السوروبان.

7- طرق تدريس الحساب الذهني.

8- طرق تطوير وتنمية الحساب الذهني لدى الطفل.

9- برنامج الحساب الذهني في الدول العربية.

خلاصة.

أولاً: الشخصية:

تمهيد: تعتبر الشخصية كهوية للفرد فكل فرد يتميز بشخصية مستقلة بذاتها عن الآخرين فشخصية الفرد هي مزيج من العوامل الوراثية البيولوجية والاجتماعية المكتسبة والثقافية، مع خصائص كل فرد وخبراته الخاصة.

1- تعريف الشخصية:

هناك تعريفات عدة لمفهوم الشخصية تختلف باختلاف مجال دراستها والعلم الذي يدرسها، ومن أبرز التعريفات العامة للشخصية:

- تعريفات علماء النفس للشخصية:

- ✓ تعريف "مرتن بريس": الذي فسر الشخصية على أنها المجموع الشامل لخصائص الفرد، والاستعدادات البيولوجية الموروثة، والخبرات والأنماط المكتسبة من البيئة الخارجية، ويركز هذا التعريف على النواحي والجوانب الداخلية التي تكون شخصية الفرد.
- ✓ أما "بودن" فعرف الشخصية على أنها الاتجاهات والميول المتأصلة والثابتة عند الإنسان، والتي تضبط عملية التوافق بين الفرد وبيئته.
- أما "روباك" فعرف الشخصية بأنها مجموعة من الاستجابات والاستعدادات والاتجاهات الاجتماعية والمعرفية والانفعالية.

- تعريفات علماء الاجتماع للشخصية: من أبرزها:

- ✓ عرف "يسانر" الشخصية على أنها العادات والأنماط والسمات الخاصة بفرد معين، والتي تنتج عن العوامل الوراثية البيولوجية والاجتماعية المكتسبة والثقافية.
- ✓ وعرف كل من "أوجيرن" و"تيمكون" الشخصية على أنها التوافق والتكامل النفسي والاجتماعي للسلوك الإنساني، حيث يعبر هذا التوافق عن العادات، والاتجاهات، والآراء، والاستجابات المختلفة لكافة المثيرات. (مالك، 2017، 08 ماي، 15:00 سا www.mawdoo3.com).

2- خصائص الشخصية: من خصائص الشخصية ما يلي:

- 1- الافتراضية: إن الشخصية مكون افتراضي يتم التعرف عليه من خلال السلوك الذي يمكن ملاحظته وقياسه.
- 2- التفرد: تتميز الشخصية بالتفرد، حيث تختلف من شخص لآخر.
- 3- التكامل: الشخصية هي نظام متكامل من الجوانب البدنية والمعرفية والانفعالية للفرد.
- 4- الديناميكية (الثبات): الشخصية هي نتاج للعلاقة المتحركة غير الثابتة بين الفرد من جهة وبيئة الثقافية من جهة أخرى.
- 5- الاستعداد للسلوك: الشخصية هي تنظيم مستعد لأنماط معينة في السلوك.
- 6- الزمنية: ترتبط الشخصية بالزمن حيث لها ماض وحاضر ومستقبل (عامر والعطوي، 2016-2017، ص 13)

3- العوامل المؤثرة في الشخصية:

رغم قيام العديد من العلماء بوضع قوائم تحتوي على العوامل المؤثرة في الشخصية، لكن أغلبها تتفق على العوامل التالية:

أ/ العوامل البيولوجية: ويقصد بها ما يرثه الفرد من صفات وخصائص بناءا على خصائص وراثية تتعلق بشجرة العائلة، كما أن حالة الجهاز العصبي وتأثير الغدد الصماء وحالة الجهاز الهضمي والحواس المختلفة من ناحية حدتها أو ضعفها وكذلك شكل الجسم العام وحدوده (الطول، الوزن، البنية..) ورنه الصوت وسرعة الحركات أو بطئها، والتكوين الجسمي له تأثير على الفرد فهو الذي يحدد قدرة الفرد على التكيف والتفاعل مع الآخرين ومع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها. (عباس، 2017، ص7).

ب/ العوامل العقلية المعرفية: هي إما فطرية كالذكاء والقدرات التحصيلية والاستعدادات، توظيف العمليات العقلية والمواهب الخاصة، وإما المكتسبة من خلال ما يتلقاه الفرد من تعليم ومعارف واكتساب مهارات في المؤسسات التعليمية والتكوينية المختلفة، كالآراء والأفكار والمعتقدات والمعلومات المختلفة، والعوامل المعرفية تحدد انطباع الآخرين اتجاهه، لهذا فالمستوى التعليمي والمعرفي للفرد يعتبر محددًا رئيسًا في بناء شخصيته.

ج/ **العوامل النفسية:** أو الوجدانية المزاجية فهو مجموع الصفات الانفعالية المميزة للفرد وتتضمن تلك الاستعدادات الثابتة نسبيا المبينة على ما عند الشخص من الطاقة الانفعالية والدوافع الغريزية التي يزود بها والتي تعتبر وراثية إلى حد ما، وتظهر في الحالات الوجدانية والطباع والمشاعر والانفعالات من حيث قوتها أو ضعفها ثباتها أو تقلبها ومدى المثيرات التي تثيرها وما أهميتها في تنمية دفاعية معينة ولها دور كبير في تكوين شخصية الفرد نتيجة محاولته المتكررة في إشباع حاجاته.

د/ **العوامل الاجتماعية والجغرافية:** إن أسلوب حياة الجماعة بأسرها يتأثر بالمكان الذي يعيش فيه الفرد والجماعة أي العوامل الجغرافية، هذه العوامل المختلفة ذات أثر في شخصية الجماعة بأسرها وفي شخصيات الأفراد التي تتكون منهم هذه الجماعة، ولا بد أن في هذه الرقعة الجغرافية مع مرور الزمن والتراكم يكون للمجتمع والثقافة صلة وثيقة بشخصيات من يحتضنهم من أفراد، حيث أن ثقافة المجتمع تؤثر في طريقة التفكير وفي طريقة التعبير عن الانفعالات ومدى تقبل المعايير، فنتج عن ذلك الصفات الخلقية للفرد في مجتمعه كالأمانة والخيانة والعدل والرحمة والتسامح أو ما يضادها حسب تنشئته ف هذه البيئة الجغرافية الثقافية المجتمعية. (المصدر نفسه، ص ص 7-8).

4/ النظريات المفسرة للشخصية:

4-1/ **نظرية التحليل النفسي للشخصية:** إهتم سيغموند فرويد Sigmund Freud (1939-1956) مؤسس نظرية التحليل النفسي بدراسة العمليات الشعورية واللاشعورية وتأثيرها على الشخصية والسلوك الإنساني، وأكد على دور الطفولة المبكرة في شخصية الفرد واعتبر الغرائز العوامل المحركة للشخصية.

ويذهب فرويد إلى وجود ثلاث مكونات أساسية في مكونات الشخصية وتعمل مع بعضها البعض بصورة تفاعلية هي:

الهو (Id): هو مصدر كل الطاقات الغريزية الضرورية لاستمرار بقاء الفرد، ولا يعرف الهو غير مبدأ اللذة.

الأنا (Ego): هو ذلك القسم من الهو الذي تعدل نتيجة تأثير العالم الخارجي فيه تأثيرا مباشرا بواسطة جهاز الإدراك الحسي الشعوري (أي أن الأنا عبارة عن امتداد لعملية تمايز السطح، وفضلا عن ذلك فإن

الأنا يقوم بنقل تأثير العالم الخارجي إلى الهو وما فيه من نزاعات، ويحاول أن يضع مبدأ الواقع محل مبدأ اللذة يسيطر عليه الهو.

الأنا (Ego super): وهو يمثل الضمير أو المعايير الخلقية التي يحصل عليها عن طريق تعامله مع والديه ومدرسيه والمجتمع الذي يعيش فيه، والأنا الأعلى ينزع إلى المثالي لا إلى الواقع، ونتيجة إلى الكمال لا إلى اللذة، وهو يوجه الأنا إلى كف الرغبات الغريزية للهو وبخاصة الجسمية والعدوانية.

✓ ونظر إريك فروم (1900-1980) إلى الشخصية بأنها شكل نوعي تشكل فيه الطاقة البشرية بالتوافق الديناميكي للاحتياجات الإنسانية مع النمط الخاص الموجود لمجتمع معين، والشخصية تحدد بدورها تفكير ومشاعر الأفراد، وأن الشخصية نتج لشبكة العلاقات بين الأشخاص في فترة مبكرة من الحياة مثلا هي نتاج الظروف الاجتماعية التي أدت إلى تكوينها. (الشاملي، 2015، ص24).

4-2/ النظرية السلوكية في الشخصية:

رأى جون واطسون (1878-1958) مؤسس المدرسة السلوكية أن الشخصية لا تورث، بل تتشكل من عادات وسمات مكتسبة طبقا للارتباط الشرطي بين المثيرات والاستجابات، فليس هناك ذكاء موروث أو غرائز موروثه، ويؤكد بأنه بالإمكان تدريب الطفل وتعليمه لنجعل منه الشخص الذي نريده أن يكون.

وفسر سكينر (1990-2004) الشخصية بأنه ردود أفعال لمحفزات خارجية وأوجد نموذجا يبرز التفاعل المتبادل للشخص وبيئته، واعتقد بأن الأطفال يقومون بأعمال سيئة لجلب الانتباه، وهذا مبدأ مثير استجابة وأن سلوك الإنسان هو نتائج عمليات أطلق عليها "الاشتراط الإجرائي".

4-3/ النظرية الإنسانية في الشخصية:

يعد ماسلو وروجرس من أهم رواد هذا الاتجاه، ويرون أن الإنسان بطبيعته مدفوع لفعل الخير، وله دافع رئيسي للنمو والإبداع وتحقيق الذات.

والشخصية حسب النظرية السلوكية هي التنظيمات أو الأساليب السلوكية المتعلمة الثابتة نسبيا التي تميز الفرد عن غيره من الناس.

أما فيما يخص نمو الشخصية فإن Rogers لم يحدد مراحل أو معايير محددة للنمو، ويفضل بدلا من ذلك التأكيد على أهمية الاستجابة للطفل باعتباره شخص ذو طبيعة خيرة، ويتفق مع ألبورت وكاتل على أن الشخصية عملية منفردة نسبيا داخل الفرد منا يوجد داخل مركز عالمه الخاص المتأثر بالخبرة الذاتية.

4-4/ نظرية الأنماط في الشخصية:

ظهرت نظرية أنماط الشخصية لمحاولة جمع سمات متشابهة في نمط محدد بحيث نتوقع بشكل أكثر دقة السلوك المستقبل للشخصية، فالنمط هو عبارة عن مجموعة من السمات تتجمع لدى الفرد. (المصدر نفسه، ص 25).

✓ وتعود جذور الاهتمام بموضوع أنماط الشخصية ودراساتها إلى محاولات الأولى التي قام بها الطبيب اليوناني هيبو قراط (400 ق.م)، حيث وضع تصنيفا رباعيا للشخصية على أساس الأمزجة أو السوائل الغالبة في الجسم، حيث يرى أن الاختلافات الكيميائية العضوية للجسم تتحكم في شخصية الفرد، وبذلك قسم الأمزجة إلى أربعة هي: المزاج الدموي (المتقائل) والصفراوي (حاد المزاج) والسوداوي (المتشائم) والبلغمي أو اللمفاوي (المتلبد).

✓ وخرج وليام شيلدون (1898-1977) من دراساته بوجود ثلاث أبعاد جسمية، وقسم الناس إلى ثلاثة أنماط وفقا لهذه الأبعاد وأمزجتهم وتقابلها سمات نفسية، وهي: نمط هضمي، ويقابله المزاج الحشوي ويتميز بالسمنة وهمه إشباع حاجاته الأساسية، والنمط العضلي ويقابله المزاج الجسدي ويتميز بعضلات بارزة والحيوية والنشاط، والنمط العصبي ويقابله المزاج الدماغي ويتميز بجسم نحيل ويتصف بالحدية والذكاء والخوف والقلق والعزلة.

✓ أما تورنر وكريكو فقاما بتصنيف شخصية الإنسان حسب التقييم الثقافي الجغرافي للبشر أطلقا على ذلك "بوصلة الشخصية" إلى أربعة أنماط ويتميز كل نمط بصفات خاصة يقل وجودها في الأنماط الأخرى، وهذه الأنماط هي: طبيعة الشمال، وطبيعة الجنوب، وطبيعة الشرق، وطبيعة الغرب، ويؤكد بأن لدى كل فرد بعض المميزات من كل الأنماط الطبيعية الأربعة، لكن إحدى الطباع تكون طاغية على جوهر الشخصية أكثر من البقية.

✓ كما ظهر عند يونج Yung أن التصنيف الثنائي للشخصية من أوسع أشكال التصنيف الحديث انتشار وتأثير لدى العاملين في هذا الحقل، حيث يرى أن هناك نمطين رئيسيين للشخصية: أحدهما المنبسط والآخر المنطوي. (المصدر نفسه، ص ص 25-26).

4-5/ نظرية التعلم الاجتماعي في الشخصية:

✓ قدم فروم اتجاها جديدا في التحليل النفسي عندما ابتعد عن التفسير الفرويدي البيولوجي للسلوك، وأكد أهمية التغيرات الاجتماعية في تكوين الشخصية وتحديد السلوك الإنساني، وبين أن شخصية الفرد هي نتيجة التفاعل بين العوامل الفطرية للفرد وبين تجارب الطفولة في مجتمع الأسرة والتجارب المتأخرة في الجماعة.

✓ واعتبر ألبورت باندورا الذي يتبنى نظرية التعلم الاجتماعي، بأن سمات الشخصية هي نتاج تفاعل المتبادل بين ثلاثة عوامل هي: المثبرات وخاصة الاجتماعية منها، والسلوك الإنساني، والعمليات العقلية والشخصية، ويشير إلى الدور الأساسي لخبرات التعلم الاجتماعي في تطوير وتغيير السلوك لدى الفرد.

✓ وأكد هولين روتر (1916-1985) في نظريته على ست حاجات يسيّر التعلم الاجتماعي بالتنشئة الاجتماعية إلى تحقيق الهدف منها، وهذه الحاجات هي تأكيد المكانة الاجتماعية، والحماية الناتجة عن السيطرة، والاستقلال والحب، والراحة البدنية، وطبقاً لروتر، فإن بعض الناس يعزو الأحداث إلى كفاءة شخصيته، والآخر إلى الصدفة أو الحظ أو القدر، ويطلق روتر على هذا المفهوم تسمية مركز الضبط، ويعتبره المفهوم الذي بموجبه يتم تفسير الأحداث أو قوى التعزيز في حياة الفرد.

4-6/ نظريات السمات في الشخصية:

حاولت نظريات السمات أن تصنف الشخصية استناداً إلى الخصائص السلوكية العديدة موضع الملاحظة والتي غالباً ما يتم تحديد الخصائص السلوكية في نظريات السمة بالاستعانة بالتحليلات الإحصائية.

والمقصود بلفظ "سمة" أي خاصية يختلف فيها الناس أو تتباين من فرد لآخر، فإذا عرفنا أن اللاعب الرياضي يمتلك سمة الثقة بالنفس بذلك نكون قد عرفنا بعداً من أبعاد شخصيته، وإذا عرفنا أن اللاعب الرياضي يتسم بسمة الثبات الانفعالي عن طريق الملاحظة الموضوعية في المنافسات الرياضية أو عن طريق اختبار يقيس هذه السمة فبذلك نكون قد عرفنا بعداً من أبعاد شخصية اللاعب الرياضي، وهكذا تكون للشخصية أبعاد بعدد السمات التي يمكن ملاحظتها وقياسها بدقة. (المصدر نفسه، ص 26-27).

5- أبعاد الشخصية (العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية):

لقد أيقن علماء نفس الشخصية بالحاجة الماسة إلى تصنيف يشكل الأبعاد أو العوامل الأساسية للشخصية عن طريق تجميع السمات المرتبطة معا وتصنيفها تحت بعد أو عامل مستقل، يمكن تعميمه عبر مختلف الأفراد والثقافات، ومن هنا بدء كل من كلاجس (Klages 1932) وبومجارتين (Baumgarten

1933 ألبورت وأودبيرت (Alport & Odbert 1936) بالبحث في معاجم اللغة للتوصل إلى صفات أو سمات تشير إلى السلوك لدى أفراد من البشر، وعليه فإن الدراسة المعجمية النفسية التي قام بهما كل من (ألبورت وأودبيرت 1936) كانت الأساس التجريبي والمفاهيمي الذي برز منه في النهاية نموذج العوامل الخمسة.

وفي عام 1943 قام كاتل (Cattell) بمراجعة قائمة ألبورت وأودبيرت بهدف خفض سمات الائمة، وبالفعل اختزل عدد السمات، وباستخدام منهج التحليل العملي توصل إلى 16 عامل أساسي في دراسته للشخصية.

وفي عام 1952 قام (كوف Gough) بمراجعة قائمة كاتل وصاغ بدوره قائمة أخرى للشخصية، وكانت هناك تصنيفات عدة للكثير من العلماء، وفي الأخير كانت أهم صفات العوامل التي توصل إليها كل من "كوستا وماكرى" هي:

- 1- أنها طيف من الأبعاد وليست أنماط، لذا فإن الأفراد يتباينون على مساق ذلك الطيف، ويقع غالبية الأشخاص فيما بين نهاياتها المتطرفة.
 - 2- يمكن أن تورث مع مفاصلها الأساسية.
 - 3- كان لها على الأرجح قيمة تكيفية للإنسان في بيئته النشئية الأصلية.
 - 4- تبقى ثابتة على مدى (45) عاما بعد بداية سن الشباب.
 - 5- شاملة في كل الحضارات ولا تتأثر بالتباين الثقافي.
 - 6- معرفة الشخص لموقعه على طيف الأبعاد ذات فائدة في اكتساب البصيرة وتساعد على التحسن خلال العلاج. (حمه صالح مصطفى، 2006، ص ص 8-9).
- وسيتناول الباحثان كل من هذه العوامل على حدة:

العامل الأول: العصبية Neuroticism:

يشير هذا العامل إلى مستوى مزمن من عدم التوافق الانفعالي والاستقرار النفسي، والعصبية أشمل مجال من مجالات مقاييس الشخصية وهو يقابل الاستقرار الانفعالي مع سوء التوافق أو العصبية والتسمية البديلة للعصبية هي الوجدانية السلبية.

مظاهر العصبية: القلق، الغضب، العدائية، الاكتئاب، الشعور بالذات، الاندفاع.

العامل الثاني: الانبساطية Extraversion:

يصف كوستا وويدجر (Costa & widiger 1992) عامل الانبساطية بشكل مختصر على أنه يشير إلى مقدار وقوة التفاعلات المفضلة بالاعلاقات بين الأشخاص وإلى الحاجة إلى التنبيه والقدرة على الفرح ويرى كون (Coon 1997) أنه ليس بالضرورة أن يكون الفرد انبساطيا أو انطوائيا

بشكل مستقل لأن البعد (انبساط - انطواء) هو في الواقع مجموعة اتصالية تحتوي قليلا من الحالات القصوى وكثيرا من الحالات الوسطى.

مظاهر الانبساطية: الدفء، توكيد الذات، النشاط، البحث عن الإثارة.

العامل الثالث: الانفتاح على الخبرة Openness to Experience:

هذا البعد في الشخصية ليس معروفا جيدا قياسا ببعدي العصابية والانبساطية وفي الحقيقة فإن غالبا ما يؤول بشكل مختلف ويجري تفسيره كما لو كان يعني حدة الذهن غير أن الانفتاح على الخبرة يختلف عن القدرة وعن الذكاء فهو يتضمن البحث النشط والفعال والحصول على الخبرة لذاتها، إن الانفتاح أو الانغلاق لا يتعلق فقط بالعلاقات الاجتماعية واعتمادا على يونغ (Jung) عالم النفس الأول الذي يصف الانفتاح بأن هاتين الصفتين ترتبطان بتطور النظام الحسي للفرد والذي ينظم والذي ينظم الحدود العليا للمحفزات الحسية الخارجية.

مظاهر الانفتاح: الخيال، الجمالية، المشاعر، الأنشطة، الأفكار، القيم. (المصدر نفسه، ص ص 10-11).

العامل الرابع: الانسجام:

هذا البعد يشبه بعد الانبساطية من حيث كونه بعدا في العلاقات الشخصية وهو يشير إلى أنواع التفاعل الذي يفضله الشخص على متصل يمتد من العلاقات الحسية إلى الخصومة والتنافر، والأشخاص المنسجمين مع الآخرين يرون الآخرين تزيهين وجديرين بالثقة وهم صريحون ويرغبون بتقديم المساعدة ويمنحون الرعاية والاهتمام والأسناد للآخرين.

مظاهر الانسجام: الثقة، الاستقامة، الايثار، التواضع، الميل إلى الحنان.

العامل الخامس: يقظة الضمير:

يقيس هذا البعد درجة التنظيم، المثابرة، السيطرة والدافعية نحو سلوك محدد الهدف، ويشير دكمان (Degman) وتيموكوتو - جوك (Takemoto - chock) إلى هذا المجال بالتسمية (إدارة الانجاز)، والفرد حي الضمير يكون ذو إرادة قوية وذو عزم والقليل من اللذين يبرزون موسيقيين أو رياضيين عظماء دون أن يكون لهم مستوى مرتفع في هذه السمة.

مظاهر يقظة الضمير: الكفاءة، الالتزام بالواجبات، الكفاح من أجل الانجاز، الانضباط الذاتي. (المصدر نفسه، ص ص 11-12).

ثانيا: البعد الاجتماعي للطفل:

1/ تعريف النمو الاجتماعي:

✓ عرفته "عواطف أبو العلا" بأنه اكتساب الطفل لأنواع السلوك التي تساعده على التفاعل مع الجماعة، والنمو الاجتماعي كأى نمو آخر يتبع نسقا معيننا يكاد يمر به جميع الأطفال مع أخذ الفروق الفردية في الاعتبار، حيث يلاحظ أن الأذكيا يسبقون غيرهم في النمو الاجتماعي.

✓ عرفه "أليس ويتزمان": هو نضج المرء وكسبه المهارات والكياسة والدقة في التعامل مع الناس في كل الميادين.

✓ عرفه كل من "سعد جلال ومحمد حسن علاوي": بأنه اكتساب الطفل للسلوك الذي يساعده على التفاعل مع أفراد ثقافته.

✓ عرف "عبد الرحمن عيسوي": النمو الاجتماعي Social Growth بأنه نمو الفرد في السمات التي تسهل التفاعل الاجتماعي Social Introction أي الأخذ والعطاء، التأثير والتأثير بالجماعة. (رشيد، 2014/2013، ص 40).

2/ خصائص النمو الاجتماعي:

❖ النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المبكرة (من سن عامين إلى خمس سنوات):

تتسم هذه المرحلة باتساع عالم الطفل وزيادة وعيه بالأشخاص والأشياء وفي هذه المرحلة يزداد اندماج الأطفال في كثير من الأنشطة فهم يتعلمون الجديد والمتنوع من الكلمات والعناوين والأفكار والمفاهيم ويمرون بخبرات جديدة مع العالمين الفزيائي والاجتماعي وهذا التعلم يهيئ للطفل الأرضية المناسبة للتحويل إلى كائن اجتماعي ومع اتساع العالم الاجتماعي للطفل يقل تعلق الطفل بالوالدين تدريجيا وتحل محله علاقات يكونها الطفل مع أطفال آخرين خارج نطاق الأسرة وعادة ما تكون الخبرات الاجتماعية للطفل خارج المنزل في التكيف مع العلاقات الاجتماعية الخارجية، يتأثر بنوع الخبرات الاجتماعية التي يتلقاها داخل المنزل فالأطفال الذي تتم تنشئتهم اجتماعيا بالمنزل يحققون تكيفا اجتماعيا خارجيا أفضل من غيرهم كما أن طبيعة علاقات الطفل مع إخوته تؤثر في تكيفه الاجتماعي الخارجي والطفل الذي يظل معتمدا على الوالدين تتأثر علاقاته بأقرانه وتجعله غير مرغوب فيه مما يدعوهم إلى رفضه كرفيق لعب.

وفي سن الرابعة تكون نسبة اللعب الجماعي للطفل أعلى من نسبة لعبه الفردي ويصحب ذلك ارتفاع في قدرته الخيالية فيكثر من تقييص أدوار الآخرين الذين يعجب بهم في بيئته واتداء ملابسهم... وسرد بعض القصص الخيالية عنهم لأن خيال الطفل دعامة أساسية في بزوغ قدراته اللغوية. خلال سنوات ما قبل المدرسة يكتسب الطفل روح التعاون والمشاركة من خلال الأسرة والجيران والروضة حيث أن لهذه الوسائط دورا أكبر في زيادة النمو الاجتماعي لديه ومن مطالب النمو في هذه المرحلة أن يتعلم الطفل كيف يعيش مع نفسه ومع الآخرين والأشياء والتوافق الاجتماعي وتنمو الألفة والمشاركة وتتسع دائرة من العلاقات والتفاعل الاجتماعي.

ويتضح النمو الاجتماعي للطفل عندما يميز بين الأشياء والناس حيث أن بداية الوعي الاجتماعي تتعلق بشعور بالأمن والطمأنينة الذي هو عامل أساسي للنمو السليم للشخصية وحتى يتم إرساء النمو الاجتماعي السليم عند الطفل. (شريف، 2007، ص 162).

❖ خصائص النمو الاجتماعي من سن 6 سنوات إلى 12 سنة:

فحينما يصل إلى نهاية سنوات ما قبل المدرسة أي في نحو سن السادسة يصبح أكثر اهتماما بحقوق ومشاعر ورفاهية الوالدين ورفاق اللعب إلا أن ذلك يكون حده الأدنى لأن الطفل لا يزال في موقف المتلقي أكثر من موقف المعطي ومع ذلك فإن هذا التغيير يمثل اتساعا لمدى حياته العاطفية والاجتماعية.

أما عن علاقات الطفل بالآخرين في مرحلة الطفولة المتأخرة فلا شك في أن المدرسة هي أهم وسيط للتطبيع الاجتماعي في هذه المرحلة فالمعلمون يشجعون عن وعي وقصد أنواعا كثيرة في السلوك الجماعي من خلال أمور مثل: اللعب الجماعي والدراسة الجماعية والنشاط الجماعي وغيرها وتحقيق هذا الهدف يتطلب في الطفل كثيرا من المهارات والنضج لذلك فإن الأطفال يتقدمون في ذلك بدرجات بطيئة حيث يصبح الأطفال أقل اعتمادية على أسرهم كما أن تركيز علاقاتهم الشخصية المتبادلة تتغير تدريجيا من آبائهم إلى أقرانهم إلى المجتمع الأكبر.

حيث يصبح لحاجة إلى الإشراف الأبوي القريب الكامل. (المصدر نفسه، ص 163)

3- جوانب النمو الاجتماعي:

أ- القيادة: يستخدم كمفهوم نفسي اجتماعي للأطفال وتعرف بأنها خاصية من خصائص المجموعة توكل فيها مسؤولية القيام بأنواع من الأنشطة الهامة لفرد أو مجموعة تتسم بخصائص معينة كالسيطرة وضبط النفس ومميزات جسدية معينة إذن القيادة تشير إلى دور اجتماعي يؤديه الفرد القيادي في أثناء تفاعله مع أعضاء المجموعة وهي تفاعل نشط مؤثر وموجه لا مجرد قوة مكانة والقيادة في مظهرها النفسي والاجتماعي علاقة قائمة بين الطفل القيادي وباقي أفراد المجموعة وتظهر القيادة واضحة في السنة الثالثة من العمر. (كحلوش، والقباجي، 2013-2014، ص 35).

ب- أعضاء المجموعة: لا تقل أهمية المجموعة عن أهمية الطفل القيادي لأن الانسجام والتوافق بينهم ضروري جدا والروضة هي عبارة عن مجتمع يضم أطفالا في أعمار متقاربة وهذا له دور في التقريب بينهم من الناحية النفسية والاجتماعية والانفعالية وغيرها... فلعبة الأطفال سويا يزيد كثيرا من إظهار الطفل القيادي انسجامه مع باقي المجموعة والقيادة ملك للمجتمع وليست حرصا على الطفل المتمتع بالشخصية القيادية، والطفل القيادي الذكي هو الذي يستطيع أن يحوز على ثقة عن باقي أقرانه ويستطيع أن ينمو نمو اجتماعيا سليما.

ج- الهدف المناسب المشترك: لا بد أن يكون لدى أطفال المجموعة هدف مشترك يعملون من أجل تحقيقه أو مشكلة يسعى إلى حلها كأن تكون لعبة من اللعب أو حل بعض الدروس في الروضة لذلك يقوم الأطفال بالاشتراك في حل هذه المشكلة والتغلب عليها وإن لم يتقدم الأطفال لحلها فلن تكون هناك قيادة ويجب أن تكون هذه الأهداف حقيقية مقبولة مرنة قابلة للتغيير وفق متطلبات الأطفال.

فالعلاقات الاجتماعية التي تتشكل بين الأطفال وأقرانهم تقوم على التبادل والتفاعل ويظهرها ميزات بعض الأطفال على بعضهم من خلال الموقف والهدف المشترك ويظهر ويتميز الطفل القائد عن الاتباع وهكذا يمكن القول أن الهدف المشترك يتغير إذا تغيرت جماعة الأطفال أو بدخول أعضاء جدد لها، أو يخرج الأعضاء الأصليين منها أو الضغوط التي تأتي من الخارج كتدخل المعلمة أو المديرية في الروضة لتوقف اللعب أو تفرق الأطفال إلى صفوفهم.

د- التفاعل الاجتماعي: لكي يكون هناك تفاعل بين أعضاء الجماعة لا بد أن يكون هناك اتصال بينهم والاتصال هو وسيلة التفاعل بين الأطفال، أما التفاعل فهو القبول والتعرف والانسجام والود والاستجابة لحاجات الأشخاص المتفاعلين اجتماعيا، ولكي يكون هناك تفاعل يجب أن يكون هناك مجموعة أطفال وطفل قيادي وهدف مشترك يربط بين الأطفال.

هـ- العلاقة بين الأقران: تلعب علاقة الطفل مع أقرانه دورا أساسيا في نموه اجتماعيا وارتزانه انفعاليا من خلال لعب الطفل مع الآخرين يتعلم المشاركة والتعاون وإقامة علاقات اجتماعية وكيف يواجه المواقف التي تحملها تلك العلاقات من مسؤوليات وأدوار مختلفة. (المصدر نفسه، ص ص 35-36).

4- أبعاد ومؤشرات نمو الطفل:

4-1- أبعاد ومؤشرات النمو الاجتماعي للطفل:

- مؤشرات النمو الاجتماعي:

✓ **الاستجابات الاجتماعية:** يشير هذا المفهوم إلى ملاحظة الطفل لردود الأفعال الانفعالية واللفظية للآخرين والاستجابات بالصورة المناسبة لتسيير التعاون، فالأطفال بحاجة إلى التحلي بصفات مثل: العطف والاستعداد لتقديم مقترحات للعب مع بعض المعرفة الاجتماعية التي تنطوي على أن احتياجات الآخرين لها الأهمية نفسها التي تحظى بها احتياجاتنا الشخصية وملاحظة ردود أفعال الآخر الاجتماعية والاستجابة لها تعدان ضروريتين للمحافظة على استمرار فرص التواصل وأنشطة الأقران.

✓ **العزلة الاجتماعية:** لسوء الحظ يعاني ما يقرب 15% من تعداد أطفالنا من أحد أشكال العزلة الاجتماعية مع أقرانهم، وسواء أكانت هذه العزلة ناجمة عن الإهمال أو ناجمة عن النبذ، فإن هؤلاء الأطفال معرضون لمخاطر تكبد نتائج سلبية أخرى إذا لم يتمكنوا من اكتساب قدر أكبر من الكفاءة الاجتماعية، ترتفع درجة الشعور بالسخط بين الأطفال الذين يفتقدون الكفاءة الاجتماعية في مجالات التطور الأخرى، يمتلك هؤلاء الأطفال مشاعر سلبية تجاه أنفسهم، وكثيرا ما تظهر عليهم مشاعر الغضب والإحباط، ويبعدون أنفسهم عن مجموعات الأقران من خلال عزلة اجتماعية "مفروضة ذاتيا"، من الصعب للغاية على الباحثين أن يحددوا الزمان والمكان اللذين أصبح فيهما الطفل

المعزول اجتماعيا على هذه الحالة ولكننا ندرك أن حالة العزلة هذه تجعل الحياة قاسية بالنسبة لهؤلاء الأطفال. (د.ن، 2018، 12 سبتمبر، 18:20 سا <http://www.hindawi.org.com>)

4-2- أبعاد ومؤشرات النمو العلائقي للطفل:

أ- النمو العلائقي:

✓ **العلاقات الأسرية:** إن تناول الأسرة يقتضي اعتبارها ككل نشيط، يتوقف فيه سلوك كل فرد على العلاقات التي تربطه بباقي الأفراد.

فالعلاقات هي تلك الجاذبية الوجدانية، والتفاعل الواقع بين الأفراد، الذي يتحدد بكيفية اتصالاتهم، لأن العلاقة عبارة عن تفاعل يتم خلاله اختراق للأنساق والاتصال هو السبيل الوحيد لهذا الاختراق.

ليس هناك من الباحثين من قام بدراسة الطفل دون أن يشير إلى أهمية العلاقات الأولية في حياته، حيث "ج. بولبي (J. Bowlby)" أن نوعية العلاقة بين الطفل وأمه هي التي تمكننا من التنبؤ بمدى تكيف الطفل مع محيطه وأن تجربة الحنان خلال العلاقات الأولية تسمح للطفل أن يفتح على العالم.

✓ **تأثير العلاقة الزوجية على الطفل:** تتمثل في التعويض الذي يجده كل من الأبوين في علاقتهما مع الأطفال وفي النماذج العلائقية التي يقدمها الأبوان للطفل، والتي ستأثر على علاقاته مستقبلا عند تكوينه لأسرته الخاصة كما أن علاقة كل طرف مع الآخر، يعكس تصوراته عنه، وكلاهما يمثل جنسه بالنسبة للطفل وبالتالي يركز الطفل على ما يعيشه من علاقات بين أبويه، لبناء تصوراته عن كلا الجنسين: الرجل والمرأة.

فالنماذج التي يقدمها الأبوان هي في رأي "y. castellan" أكثر عمقا من التقليد، ويتفق معه "برونير Bruner" حيث يرى بأن النماذج هي وسائل قوية لتوريث السلوكات الأكثر تعقيدا.

✓ **العلاقات الأخوية:** تعد من المحاور البالغة الأهمية في تكوين شخصية الطفل، وتمايزه جنسيا وإدراكه لذاته وللآخر حيث يرى "ب. باكون P. Cohn H" أنه في ظل التفاعلات الأخوية التي هي عبارة عن نوع خاص من التنشئة الاجتماعية، تتشكل بعض معالم شخصية الطفل، كما أنها تشكل نماذج ينقلها الطفل فيما بعد خلال تدرسه وفي حياته الاجتماعية لعقد علاقات مع محيطه وفق ما كانت عليه علاقاته مع إخوته.

الطفل يجد مكانته داخل أسرته عند التقاء محورين عاطفيين المحور العمودي فيما يخص علاقاته مع الأبوين، والمحور الأفقي الذي يخص علاقاته مع إخوته. (سليمان مسعود، 2005، ص ص 19-20).

ب- مؤشرات النمو العلائقي:

✓ **الاهتمام:** من المتوقع أن يبدي الأطفال الذين يشعرون بالراحة في بيئاتهم أولئك الذين يستكشفون الأشخاص والأشياء باستمتاع واضح اهتماما بمخاطبة أقرانهم، حتى إن الأطفال الرضع الذين

تتراوح أعمارهم بين ستة وتسعة أشهر يستجيبون للأطفال الآخرين بشكل مختلف عن استجاباتهم للأشخاص البالغين، كيف عرفوا أن هذا سيثمر عن متعة أكبر؟ نحن لا نعرف! ورغم ذلك، يمثل هذا الأمر مؤشرا جيدا على اهتمامهم بالأطفال الآخرين وبوادر العلاقات مع الأقران، لا يبدي جميع الأطفال هذا النوع من الاهتمام؛ على سبيل المثال، يبدي بعض الأطفال المصابون بالتوحد رغبة ضئيلة في التفاعل مع الأطفال أو الأشخاص البالغين. (د. ن. 2018، مرجع سابق، 10:00 سا)

3-4- أبعاد ومؤشرات النمو الانفعالي للطفل:

أ- النمو الانفعالي:

- تعريف النمو الانفعالي: هو ما يتعلق بالانفعالات المختلفة: كالحب، والخوف، والكره، والعدوان، والفرح، وغيرها والاختلافات التي تحدث لهذه الانفعالات والمشاعر عبر نمو الفرد وانتقاله من مرحلة إلى مرحلة أخرى من حياته. (عدنان القماز، 2017)

- أهم العوامل المسؤولة عن النمو الانفعالي لدى الطفل:

✓ عوامل التعلم والمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه الطفل.

✓ إمكانيات الطفل العقلية والجسمية والنفسية.

✓ عامل النضج والنمو لدى الطفل.

✓ حاجات الطفل النفسية وميوله المختلفة.

- ولنمو انفعالي سليم للطفل ينبغي مراعاة ما يلي:

✓ توفير الحاجات الضرورية والأساسية للطفل.

✓ الحرص على إحاطة الطفل بجو يغلفه الطابع الأسري لكي يشعر الطفل بالراحة والاطمئنان.

✓ حماية الطفل من التوترات الانفعالية الشديدة التي تتكون نتيجة الصدمات النفسية القوية كتعرضه

لحادث أو موقف مؤلم أو مشاهدة مشاجرات وخلافات الوالدين المستمرة.

- لتقليل حدوث الانفعالات العصبية من جانب الأطفال ينصح بأن تراعي الأسرة في تعاملها مع

الطفل هذه النصائح:

✓ التعرف على الأشياء التي تسبب إثارة الطفل انفعاليا، ومحاولة الابتعاد عنها.

✓ الاهتمام بمشاركة الطفل في نشاطاته، وتوفير للطفل حيز من المشاركة وإبداء الرأي في المواقف

التي يتعرض لها.

✓ التقليل من الأوامر الموجهة للطفل: للتخفيف من الضغوط التي تثير الطفل انفعاليا. (د. ن، 2012،

1 سبتمبر، 10:00 سا <http://www.annajah.net>).

✓ مكافأة الطفل إذا قام بسلوك جيد، ليحرص دوما على اتباع السلوكيات السليمة.

✓ معاينة الطفل عند انفعاله بشدة، وذلك عن طريق عدم التحدث مع الطفل لمدة دقائق، أما إذا انفعَل الطفل في الشارع فيفضل أن تكون الأم هادئة ولا تضرب الطفل أو تعنفه، لأنه سيتماذى في انفعاله وصراخه.

✓ الحرص على استعمال أسلوب هادئ عند توجيه طلبات أو أوامر للطفل. (المصدر نفسه).

ب- مؤشرات النمو الانفعالي:

- فهم الانفعالات: يتمتع الأطفال القادرون على إنشاء علاقات إيجابية مع أقرانهم بمهارة جيدة في ملاحظة انفعالات الآخرين وانفعالاتهم الشخصية، فعندما يرى طفل صغير طفلاً آخر يبكي ويساله قائلاً: « هل أنت حزين».

يكون ذلك الطفل قد لاحظ انفعالات الآخر الاجتماعية وصنفها واستجاب بقدر من الاهتمام، تعمل مهارة فهم الانفعالات هذه على مساعدة جميع الأطفال على الشعور بالارتباط بالآخرين، كما أنها تدعم تأويلاتهم للأحداث الاجتماعية. (د. ن، 2018، مرجع سابق).

4-4- أبعاد ومؤشرات النمو النفسي للطفل:

1- النمو النفسي:

كلمة النمو اصطلاح بيولوجي يختص بالزيادة الجسمية في حجم أو تركيب الكائن الحي وفي المفهوم النفسي فإن كلمة النمو يقصد بها كافة التغيرات المتتابة المتداخلة المنظمة من النواحي الجسمية، العقلية، الاجتماعية، السلوكية، الانفعالية التي تطرأ على الفرد بهدف اكمال النضج وتحقيق أقصى درجات التوافق مع الذات والمجتمع.

مظاهر النمو النفسي:

1- النمو العقلي: ويشمل على التغيرات التي تطرأ على العمليات العقلية المصرفية مثل الانتباه، الإدراك، التفكير... كما يشمل على التغيرات التي تطرأ على الجهاز العصبي والدماغ ووسائل الاحساس المختلفة.

2- النمو الانفعالي: يشم هذا الجانب التغيرات التي تطرأ على النمو الانفعالي المختلفة ومثيراتها وأساليب الاستجابة لها ردود الأفعال نحو الآخرين مثل الحب، الخوف، الحزن...

3- النمو الاجتماعي: يشتمل هذا الجانب على نمو عملية التنشئة الاجتماعية والتطبيع الاجتماعي للفرد في الأسرة والمدرسة والمجتمع وفي الرفاق والمعايير الاجتماعية والقيم الاجتماعية...

أهمية النمو النفسي:

بالنسبة لعلماء النفس:

- اعتمد الأخصائيون الطرق المناسب لمساعدة الأطفال والمراهقين والراشدين في مجال العلاج النفسي، الارشاد النفسي والتربوي.

- تساعد علماء في الكشف عن معايير وقوانين أي انحراف أو شذوذ أو اضطراب سلوك الفرد.

- فهم انعكاسات جوانب النمو على بعضها البعض وانعكاسات عملية النمو في الماضي وتأثيرها على الحاضر. (رجم، 2016-2017، ص ص 19-30).

بالنسبة للمربين:

- تساعد على معرفة خصائص الأطفال والمراهقين ومعرفة العوامل التي تؤثر في نموهم في أساليب سلوكهم.
- إن فهم النمو العقلي والذكاء والقدرات الخاصة يؤدي إلى اتباع الطرق التربوية والتعليمية التي تناسب المراحل العمرية للطلبة والأکید على أهمية مستوى النضج والاستعداد العملية التربوية.
- إن علم النفس النمو يفيد المدارس في إدراك أهمية الفروق الفردية بين التلاميذ.
- يفيد المدارس في معرفة سيكولوجية الأطفال ومناسبتها المادة التعليمية مع سيكولوجية الطفل.

بالنسبة للوالدين (الأمهات والآباء):

- قدرة الآباء والأمهات على توجيه أبنائهم حسب قدراتهم الجسمية والعقلية واختيار المهمات التي تتناسب قدراتهم وميولهم وعدم تكليفهم بالمهمات الصعبة.
- تفيد الوالدين في فهم مراحل الأطفال والفترة الحرجة والتغيرات التي تطرأ على الأطفال في كل مرحلة.
- تهيئ الوالدين في الإعداد المسبق والتهيؤ المناسب والتأسيس الكفل وخاصة في المراحل الأولى من عمره والتكامل على أساس الطرق السلمية في التربية.

بالنسبة للمجتمع:

- التعرف على المشكلات الاجتماعية وثيقة الصلة بنمو الشخصية مثل مشكلات الضعف العقلي، التأخر التحصيلي والشدود والوقاية منها وعلاج ما يظهر منها.
- التعرف على نمو الأفراد وتطور مظاهر هذا النمو في المراحل المختلفة.
- تساعد في ضبط سلوك الفرد وتقويمه في الحاضر والتخطيط له في المستقبل.
- تساعد في التنبؤ الدقيق لمستقبل أبنائه بحيث يستطيع أن يساعد في توجيه الأفراد نحو المستقبل الواعد لكافة مخططاته المستقبلية. (المصدر نفسه، ص ص 19-30).

ب- مؤشر النمو النفسي:

يعتقد الأطفال الذين يتمتعون بإدراك إيجابي للذات أنهم يمثلون قيمة للآخرين وأنهم قادرين على إنجاز المهام ويشار إلى الأطفال الذين يعتقدون أن لهم سيطرة على البيئة المحيطة بهم بعض الشيء بأنهم يمتلكون "قدرة على التأثير" تعكس القدرة على التأثير ببساطة اعتقاداً بأن ما تفعله له قيمة وباستطاعتنا التأثير في عالمنا الاجتماعي بغية تحقيق النتائج المرجوة وتتميز مثل هذه النظرية الايجابية للذات بأنها عامة بطبيعتها، ولكن هناك بعض مجالات التطور التي يشعر الأطفال أنهم أكثر كفاءة بها عن غيرها،

فقد اكتشفت "سوزان هارتر" (1989) أن الإدراك الذاتي لدى الأطفال يمكن أن يختلف بحسب المجالات المختلفة ورغم ذلك يمثل الإدراك الذاتي الإيجابي الشامل ميزة رائعة للأطفال على مدار تطورهم لعملية قبول الأقران الذي ينطوي على مشاعر القدرة على التأثير والجدارة يساعد الأطفال في التعامل مع الآخرين بكفاءة اجتماعية. (<http://www.hindawi.org/book/690968625>)

4-5- أبعاد ومؤشرات النمو الحركي للطفل:

أ- النمو الحركي:

- تعريف النمو الحركي: وهو يشمل دراسة حركة الجسم الكبيرة كالمشي والركض والقفز والحركات الدقيقة التي تتطلب التآزر الحسي الحركي كالنسخ والكتابة. (عدنان القماز، 2017، 18 يناير، 13:05 سا www.mawdo3.com)
- المهارات الحركية: تعتبر المهارات الحركية أمراً هاماً في الحياة اليومية للطفل وتعد مرحلة الطفولة العمر الأمثل لتعلم الكثير من المهارات فالأطفال أكثر قدرة للتكيف من المراهقين والراشدين في تعلم المهارات بسهولة.
- كما أنهم أكثر مغامرة واندفاعاً لتعلم الأشياء الجديدة، ويتوفر لديهم الوقت الكافي لقلّة واجباتهم ومسؤولياتهم، كما أنهم لا يضجرون من تكرار أو إعادة الحركات مما يؤدي إلى ضبط الحركات بالكفاءة، ويتطور النمو الحركي من الحركات العشوائية إلى الحركات الهادفة الموجهة ومن العام إلى الخاص، ومن الإسراف في الطاقة الجسمية الحركية إلى الاقتصاد والتوفير.
- أساليب تعلم المهارات الحركية:

- 1- التعلم عن طريق المحاولة والخطأ: فالطفل يحاول أن يقوم بحركات عشوائية مختلفة لتعلم مهارة وهذا يتيح تعلم المهارة بشكل أفضل.
- 2- التعلم عن طريق التقليد أو ملاحظة الراشدين: وهذه الطريقة في تعلم المهارات بشكل أفضل من طريقة المحاولة والخطأ.
- 3- التمرين والتدريب: إن توجيه تعلم المهارة الذي يعتمد على نماذج جيدة في بداية تعلم المهارة يؤدي إلى تعلم أفضل. (عبد الرزاق عباس العنكبي، 2017، 18 يناير، 12:30 سا، www.uibabylon.edu.edu)

ب- مؤشرات النمو الحركي:

- المرونة السلوكية: إن الأطفال الذين يفطنون على مستوى اجتماعي لانفعالات الآخرين واحتياجاتهم يمكنهم اكتساب مهارات تنطوي على المرونة السلوكية، يمثل الاستعداد للانتقال إلى نشاط أو سلوك يفضله الآخرون أحد أشكال المرونة السلوكية، فالطفلة الصغيرة التي دعت زميلتها للعب بالقطارات ولكنها قطبت وجهها قد توجه السؤال التالي لزميلتها:
- « ما اللعبة التي تفضلها؟ » فهذه الطفلة الصغيرة التي يمكنها الانتقال بسهولة لممارسة نشاط آخر تظهر نضجا لا نراه عادة في الأطفال الأصغر سنا، وقد تشير المرونة السلوكية أيضا إلى استجابة الطفلة للأشخاص البالغين الذين قد يطالبونها بتغيير سلوك ما.

4-6- أبعاد ومؤشرات النمو العقلي للطفل:

أ- النمو العقلي:

- ✓ **تعريف النمو العقلي:** ويعني الذكاء العام والقدرات العقلية كالإدراك، والتذكر، والتخيل، والتفكير، وغيرها، ويشمل دراسة الدماغ، والجهاز العصبي، والعمليات المعرفية والقدرات العقلية والتغيرات التي تحصل مع مرور الزمن وخلال النمو. (عدنان القماز، 2017، مرجع سابق).
- ✓ **العوامل المؤثرة في النمو العقلي:** هناك عدة عوامل تؤثر في النمو العقلي ومنها:
 - **حالة أعضاء الحس:** إن أجسادنا مجهزة بأنظمة متخصصة تجمع المعلومات، بحيث تتمكن من التخطيط والتحكم في سلوكنا والتحرك بموجبها وأن أي خلل أو ضرر يصيب أي حاسة تؤثر بالتالي على نموه المعرفي والعقلي وقد قيل في التراث (من فقد حاسة فقد علما) (عبد الرزاق عباس العنكي، 2017، مرجع سابق)
 - **الذكاء:** إن الذكاء يعتبر أحد مظاهر النمو العقلي إذ أن الذكاء ينمو مع التقدم في العمر إضافة إلى ذلك أن الموهوبين في العادة يظهرون تفوق ملحوظ في المدرسة، وأن لهم مدى واسع من الاهتمامات ويطورون هوياتهم بمستوى أعلى من الأطفال العاديين وأنهم يمارسون ألعابا مختلفة ويقرأون الكثير من الكتب وأنهم يكونون أكثر تكيفا مع الأطفال العاديين.
 - **فرص التعلم:** يتطور النمو العقلي بذهاب الطفل إلى المدرسة إذ يؤثر الالتحاق بالمدرسة في نمو الطفل العقلي، حيث أنها المؤسسة التربوية الرسمية التي وكلها المجتمع بثقافته لتقوم بعملية

التربية والتعليم وتلعب دورا مهما في حياة الطفل حيث تعلمه أنماطا كثيرة من السلوك الجديد وتنمية مهارته العقلية والأكاديمية وتوسع حصيلة ثقافته وتمكنه من ممارسة العلاقات الاجتماعية بعكس الطفل الذي لم يحالفه الحظ للذهاب للمدرسة حيث لا يتوفر نموه كطفل المدرسة.

- **نوع الخبرة:** إن نوع الخبر التي يخزنها الانسان في عقله بناءا على التجارب التي مر بها دور كبير في نموه العقلي ففي مرحلة الطفولة يميل إلى التفكير في ما مر به من خبرات ليستكشف معناها ومن ثم يتطور ليتخلص من التفكير الحدسي ليصبح تفكيره منطقي بناءا وكلما كانت معلوماته قائمة على استخدام التذكر والتطبيق والتنظيم لخبراته السابقة كان نموه العقلي أسرع والعكس صحيح.

- **الجنس:** وجد أن هناك فروق في الطريقة التي تتعامل فيها أدمغة الذكور وأدمغة الإناث مع اللغة والمعلومات والأفعال والحكم على سرعة الأشياء فالعديد من الدراسات تدل على وجود هذه الفروق ومن أمثلتها هناك منطقة في الفص الجداري مساحتها أكبر لدى الذكور منها لدى الإناث وهي المسؤولة عن الاحساسات الجسمية والمعالجات اللغوية، وقد وجد أن الارتباط عال بين حجم هذه المنطقة والقدرات الرياضية والعقلية بينما هي على عكس ذلك في حالة الإناث وهناك منطقتا الفص الجبهي والفص الجداري ذات علاقة باللغة وهما أوسع في حالة الإناث منها في حالة الذكور. (عبد الرزاق عباس العنكي، 2017، المصدر نفسه).

- **مؤشرات النمو العقلي:**

- **إدراك وجهات نظر الآخرين:** منذ ثلاثين عاما مضت، كان علماء النفس يعتقدون أن الأطفال في مرحلة ما قبل الالتحاق بالمدرسة لا يمكنه التمييز بين وجهات النظر أو احتياجات الأشخاص المختلفين، وبين وجهات نظر واحتياجاته الخاصة، ولكننا أدركنا الآن أن الأطفال من عمر أربع سنوات تقريبا يمكنهم التمييز بالفعل بين الاختلافات بين الأشخاص بل ويمكنهم في أغلب الأحيان تغيير سلوكياتهم للتوافق مع الأشخاص الآخرين والمحيطين بهم، وتستمر مهارة الإدراك وجهات نظر الآخرين في التطور يوما بعد يوم حتى مرحلة المراهقة. ويتزايد مستوى الوعي الذاتي لدى الأطفال في مرحلة المراهقة فيما يتعلق بتطابق أو اختلاف وجهات نظرهم مع وجهات نظر الآخر الاجتماعي، يفحص المراهقون وجهات نظرهم في مقابل وجهات نظر الآخرين بصفة

يومية، ويمثل هذا تدريباً رائعاً على ممارسة إدراك وجهات نظر الآخرين، سيساعدهم على أن يكونوا أشخاصاً أكفاء، يتمتعون بصحة نفسية جيدة عندما يكبرون. (د. ن، 2018، مرجع سابق).

5- نظريات النمو الاجتماعي:

نظرية إريكسون: النمو النفسي الاجتماعي:

مراحل النمو النفسي الاجتماعي:

يرى إريكسون أن النمو الإنساني هو حصيلة التفاعل بين العوامل البيولوجية الغريزية والعوامل الاجتماعية وأيضاً فاعلية الأنا ومن خلال هذا التفاعل تنمو شخصية الفرد من خلال ثمان مراحل متتابعة يظهر في كل منها أزمة أو حاجة يؤدي حلها إلى نمو الأنا وكسب فعاليات جديدة في حين يؤدي الفشل إلى حل هذه الأزمات إلى اضطرابات النمو الأنا وفيما يلي ملخص لأهم خصائص النمو في المراحل المختلفة كما يحددها نموذج إريكسون والتي تغطي النمو من الميلاد إلى المراهقة.

السنة الأولى: (الثقة مقابل عدد الثقة):

تفاعل مرحلة الاحساس الفمي عند فرويد حيث تكون الحاجة الملحة (أزمة النمو) إلى الدقة والتي تحقق من خلال الحماية والرعاية المناسبة من قبل الأم، مما يؤدي إلى نمو الطفل نمواً طبيعياً ونقله إلى المرحلة الثانية وفي المقابل يؤدي إهمال الأم للطفل إلى انعدام الثقة والتي يمكن أن تعمم في المستقبل لتشمل الآخرين والمجتمع من حول الطفل.

السنة الثانية: (أزمة الاستقلال مقابل الشعور بالخجل):

يصبح الطفل في حاجة للاستقلال، ويتحقق ذلك من خلال تمتع الطفل بقدر من الحرية في توازن مع الحماية وتحقيق هذه الحاجة يعني الاستمرارية الطبيعية للنمو في حين عدم اتساعها يؤدي إلى اضطراب النمو المتمثل في مشاعر الخجل عند التعرض لميزات جديدة.

مرحلة الطفولة المتوسطة والمتأخرة (أزمة الكفاية مقابل الشعور بالنقص): وتقابل هذه المرحلة سن المدرسة الابتدائية حيث تظهر حاجة الفرد في الشعور بالقدرة ويمكن ملاحظة ذلك من خلال محاولته حب الاستطلاع وسيلة للإنجاز وحاجاته لتقدير الآخرين، وكما هو الحال في المراحل السابقة فإن حل

أزمة الكفاية يعتمد على استمرارية النمو الطبيعي والذي يتطلب حل الأزمات السابقة وأيضا تسجيل النسب المتمثلة في أعضاء الأسرة وأيضا المدرسة وعدم قدرة الطفل على حل هذه الأزمة مما يؤدي إلى مشاعر النقص وعدم الكفاية. (سعيد عبد الحميد، 20 أكتوبر، 14:00 سا، <http://www.lahoonline.com>).

تعريف النمو النفسي الاجتماعي عند إريكسون:

بأنه عملية تطويرية تعتمد على أحداث ذات تتابع ثابت في المجال البيولوجي والنفسي والاجتماعي.

نظرية النمو النفسي الاجتماعي:

أثبتت الدراسات أهمية إحساس الطفل بالأمان في علاقاته مع المحيطين به خاصة الأم الحاضنة له، لأن الطفل الأكثر أمانا في علاقاته بالحاضن يكون أكثر كفاءة من الناحيتين الانفعالية والاجتماعية وبفضل هذه الكفاءة والنضج يستطيع أن يدخل كطرف إيجابي في أي تفاعل اجتماعي مع الآخرين وأثبتت الدراسات كذلك أهمية النمو النفسي الاجتماعي ومن أهم العلماء الذين تناولوا النمو النفسي الاجتماعي إريك إريكسون الذي تحدث عن ثمان مراحل التطور والنمو وذلك من خلال علاقة الفرد ورغباته بالثقافة وتحدد كل مرحلة منها بما يطلق عليه الأزمة وأساس هذه الأزمة ما يحدث من تغيرات فسيولوجية وسيكولوجية وثقافية تسبب مشاكل لا بد من حلها في كل مرحلة كشرط الانتقال للمرحلة اللاحقة هذا رغم قوله بأن بعض أوجه المشاكل قد تنتقل إلى مراحل لاحقة وعندما ينجح الإنسان في حل هذه المشكلات يتوصل إلى نوع من التوازن النفسي وينتقل إلى المراحل التي تليها.

العلاقة بين فكر إريكسون ونظريات التحليل:

- حافظ أريك إريكسون على كثير من أساسيات التحليل النفسي عند فرويد ومنها بناء الشخصية وأهمية الخبرات اللاشعورية وأهمية خبرات الطفولة وأهمية الجنس والعنوان وصلاحية مراحل النمو النفسي حدسي بصفة غير مطلقة ولكن كواحدة من الأساسيات لتفسير النمو، ذلك لأنه يرى بأن العوامل البيولوجية واحد من الجوانب المؤثرة على النمو إلا أنه لم يقف عندها.
- لم يقبل إريك مبدأ فرويد المتضمن أن النمو يكتمل بعد الخمس سنوات الأولى بشكل أساسي لأن النمو عنده عملية طويلة المدى ونظرية إريكسون بخلاف نظرية فرويد فهي تتضمن عناصر

الرؤية الموقفية للعالم حيث أنه ينظر للطفل على أنه كائن متغير يعيش في عالم متغير في ظل نظام من المواقف الثقافية التي ترجع إلى عملية التنشئة الاجتماعية للأطفال وتساهم في حل المشاكل التي تواجهه في كل مرحلة. (المصدر نفسه).

الافتراضات الأساسية التي اعتمدها إريك إريكسون:

- أن المرء يمر بمراحل نفس اجتماعية تؤثر في تطوره الذاتي ونظرتة للمجتمع جانب المراحل الجنسية التي ذكرها فرويد.
- أن تطور الشخصية لا يقف عند سن المراهقة بل يستمر خلال دورة الحياة كلها.
- أن لكل مرحلة جانبها الإيجابي والسلبي.

الفكرة الأساسية في النظرية 8 تكوين الهوية التي تعطي السمة المحددة من الشخصية.

يرى إريك إريكسون أن نمو الأنا يتضمن تغييرا كفيما ينتج من تفاعل العوامل البيولوجية والاجتماعية والتركيبة النفسي وفقا لمبدأ تطوري يثمر عن ظهور أزمات للنمو في كل مرحلة تتناسب مع درجة النضج البيولوجي والمتطلبات الاجتماعية للمرحلة والنضج النفسي المنجز وتحل إيجابا أو سلبا وفقا للمتغيرات السابقة، فكل مرحلة تعتبر نقطة تحول تدريجي في القدرات والمهارات والفكر والمشاعر والعلاقات الاجتماعية يمضي أن كل هذه الأمور تؤثر بشكل مباشر في نمو الشخصية.

الخلاصة:

أن نظرية إريك إريكسون يعتبر تطور الإنسان نتيجة طبيعية للأحداث الاجتماعية والثقافية وأن عملية التطبيع الاجتماعي تتأثر بالعوامل الخارجية أكثر من تأثرها بالعوامل العضوية، وأن كل مرحلة عبارة عن أزمة نفسية تتطلب الحل قبل الوصول للمرحلة اللاحقة.

- نظرية سيغموند فرويد

- جوانب الشخصية

✓ **الهو:** يشمل جميع الدوافع والرغبات الغريزية الموثوقة، وهو مستودع للرغبات فهو طبيعة الإنسان الحيوانية قبل أن يتناولها المجتمع بالتهذيب ولذلك فهو يشمل الجزء الأكبر من مذكرات الطفولة المبكرة خاصة ما اتصل بها بالدوافع المحضورة.

✓ **الأنا:** وهو الممثل للعقلانية في مواجهة اندفاعات الهو وتهوره، ويعمل من خلال الواقع ولذلك يسعى لإشباع رغبات الهو وفقاً لمقتضيات الواقع.

✓ **الأنا الأعلى:** وهو الذي يحدد المظاهر الأخلاقية الهادفة للشخصية عن طريق اتصالها بالواقع أو البيئة واتصالها مقصور على الواقع الاجتماعي وليس على الدافع الجسدي كما هو الحال عند الهو والأنا، حيث أن نمو الهو والأنا يحدث في الطفولة المبكرة والأنا الأعلى يحدث من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي تشمل القيم الأخلاقية والدينية. (ولطاف، كيموش، 2016/2017، ص32)

- مراحل النمو عند فرويد:

1- مرحلة الرضاعة: أطلق فرويد على هذه المرحلة تسمية المرحلة الفمية وهي تبدأ من الولادة حتى النصف الثاني من العام الأول (سميح أبو المغلي، 2002، ص32).

وقد أرجع فرويد أهمية الرضاعة إلى الناحية الفمية التي تدخل السرور إلى قلبه وتعمل على تخفيض توتراته خلال لحظات استخدامه لفمه وما بعدها الرضيع يمتص ثدي أمه ليحصل على غذائه ثم يحصل على الانسراح وإزالة التوتر الذي يعاني منه أي أنه يحصل على الغذاء ويتعلم أن مص الثدي نوع من الثواب المتكرر الذي يحصل عليه كلما شعر بالخوف كما أنه هذه المرحلة هي التي تحدد شخصية الطفل ونمط علاقاته الاجتماعية بطبيعة علاقاته مع أمه وكيفية إشباع حاجاته.

2- المرحلة الشرجية أو مرحلة الطفولة المبكرة: (العامين الثاني والثالث في عمر الطفل): في هذه المرحلة تنصب اهتمامات الطفل على الاستمتاع بعملية الإخراج ويتبول ويتبرز بلذة جنسية ويتركز حصوله على متعته... على المنطقة الشرجية، وهذه المتعة حسب فرويد ماهي إلا من اكتشافات الطفل لذاته وهي التي تدفعه نحو الاستقلالية وهكذا فالوالدين يعملان على فرض نظام دقيق على الطفل لتنظيم عملية التبول والتبرز ويخضع لهذا النظام لإرضاء أمه من ناحية وتنظيم عملية الاستمتاع من ناحية أخرى، ومن ثم تبدأ في تكوين الأنا كمحاولة منه لتنظيم العلاقة المتجسدة ما بين الهو ويمثل الرغبات الجنسية الحيوانية وبين الواقع المحيط.

3- المرحلة القطيبية: وفترتها بين (العام الثالث والسادس) من عمر الطفل فهذه المرحلة هي مرحلة عقد "أوديب" وعقدة "أكترا" أما عقد "أوديب" فهي ارتباط الطفل الذكر بأمه حيث يرغب الطفل في الاستئثار

في حب أمه والغيرة من والده عليها وبذلك عقدة "أكثر" فهي الارتباط القوي بين البنت مع أبيها وتشعر بالغيرة والعدوانية تجاه أمها. (المصدر نفسه، ص33).

وتضل هذه العقدة تعمل في نفس الطفل وتعذبه حتى يتخلص منها بطريقة ما، بطريقة الكبت من جهة أو التلبس بشخصية الوالد من جهة أخرى، وفي مرحلة التلبس بشخصية الوالد يأخذ في النمو النفساني ويبدأ يتولى بنفسه كبت مشاعره الداخلية، ويفترض على نفسه الأوامر والنواهي التي يمتصها من المجتمع المحيط به، ويتحكم تدريجياً بسلوكه.

4- مرحلة الكمون: فترتها ما بين (السادسة حتى البلوغ) ويبدأ الطفل الذكر بتقمص شخصية والده، والبنت بتقمص شخصية أمها، ويتضمن هذا التقمص كل شيء يقوم به الآباء الأمهات وكل ما يؤمنون به من معتقدات وآراء وهنا تبدأ الأنا العليا في التحديد، في هذه المرحلة يبتعد اهتمام الطفل عن الجنس فنجد الذكور أفراد اللعبة وتستمر هذه المرحلة حتى بداية فترة البلوغ أي حوالي الحادية عشر أو الثانية عشر من العمر.

5- المرحلة الجنسية أو مرحلة المراهقة: هذه المرحلة ما هي إلا إحياء وصلات مع أفراد الجنس الآخر وهنا تصل الذات العليا محاولة تأكيد وجودها فتبدأ متسلطة جامدة تظهر مرونتها مع النضج الكامل. (المصدر نفسه، ص 34).

خلاصة:

فمن خلال هذا الملخص تعرفنا على جزء مهم جداً في حياتنا، وأصبحنا الآن على معرفة تامة بماهية النمو الاجتماعي للطفل لأن الطفولة في كل الأزمنة والأمكنة هي القبلية الأولى التي تتجه إليها كل الجهود التنموية على أساس ما تخصصه للأطفال من وسائل التعليم والتثقيف والتعامل مع من يحيطون به بطريقة سليمة وأمينة.

الفصل الثاني

ماهية برنامج السورويان

(الحساب الذهني)

تمهيد:

الاستثمار في العمل البشري هو أهم استثمار، وخاصة الاستثمار في الطفولة لذلك ينبغي أن يلتحق الأطفال ببرامج لتنمية قدرات الطفولة ومن أهمها نذكر برنامج السوروبان للحساب الذهني، الذي يمثل وسيلة حساب يدوية وبواسطتها يمكن أن يؤدي جميع العمليات السياسية للحساب، حيث بدأ في الانتشار بسرعة نظرا لتأثيره الايجابي على نكاه وتحصيل الطفل، حيث يحمل في شخصية الطفل الثقة العالية والاستمتاع بالوقت بالعمل الذي يقوم به حيث يعمل على تشغيل خلايا الدماغ وتنشيطه.

1- لمحة تاريخية عن السوروبان:

الآباكس (المعداد) الياباني أو السوروبان كما يطلق عليه في اليابان، هي آلة رياضية قديمة تستعمل في الحساب، ويعتقد أن المعداد كان يستعمل كألة حساب منذ 2500 سنة، بل أن هناك اكتشافات أثرية تدل على استعمال الإنسان لوسائل حجرية خصوصا من الرخام الأبيض في الحساب، ويرجع تاريخها إلى 300 سن قبل الميلاد، كما أن الرومان أيضا كان لهم معداد برونزي يعملون به أطفالهم الحساب حيث كان لهذا العلم أهمية كبيرة لديهم.

اختراع الصينيون معدادا خاصا بهم في القرن الحادي عشر يسمى "سوان بان" Suan pan وقد كان أول معداد يضم أعمدة بها خرزات حيث توجد خرزتين في الأعلى وخمس خرزات في الأسفل تفصل بينهما عارضة.

انتقل استعمال المعداد الصيني إلى كوريا ثم إلى اليابان في أواخر القرن 15م ليقوم اليابانيون بعد ذلك بتطويره والاقتصار على خرزة واحدة في الأعلى ابتداء من 1850 تقريبا، ثم تم حذف خرزة من الأسفل والاقتصار على أربع خرزات فقط ابتداء من سنة 1930 وهو المعداد الياباني أو السوروبان المعروف ليومنا هذا. (فريق السوروبان العرب، 2017، ص ص 6-7).

وتوجد عدة فرضيات حول أصل كلمة (آباكس)، حيث هناك من يفترض أن أصلها مأخوذ من كلمة عربية وهي (العبق)، لذا نجد أن هناك مراكز تعليم السوروبان يسمون برامجهم التعليمي باسم العبق. (المصدر نفسه، ص7).

2- تعاريف السوروبان للحساب الذهني:

✓ عرف المجلس القومي لمعلمي الرياضيات (NSTM.2000) الحساب الذهني بأنه: "مهارة حياتية أساسية تساعد في تنمية الثقة لدى الطلاب وتجعلهم يمتلكون المهارة لحل مسائل رياضية بدقة وسرعة.

✓ ويعرفه ساوذر (Sourder 1988) أنه: "العملية التي من خلالها نتوصل إلى نتائج العمليات الحسابية دون استخدام أي معين خارجي. (عزيز كريم السعيد، 2011، ص 239).

✓ ويعرفه (Wedes.1999) بأنه: "أداة ووسيلة لتنمية التفكير الرياض وأنّه يساعد على فهم عميق للعمليات على الأعداد وعلاقتها الداخلية، وبالتالي يساعد على ابتكار طرق لمعالجة الأعداد والمعرفة بحقائقها.

✓ عرفته (Department of Education.2001): "هو إجابات سريعة وصحيحة لمسائل رياضية عن طريقة استخدام هنا فقط".

✓ عرفه (النعمي) بأنه: "هو أداة ووسيلة تنمي الفهم الجيد والعميق لبنية الأعداد والعمليات عليها، وتساعد على ابتكار طرائق لمعالجة الأعداد ذهنياً بدون استخدام الورقة والقلم أو أي مساعدات حسابية أخرى. (المصدر نفسه، ص 239).

• التعريف الإجرائي:

✓ الحساب الذهني: هو مفهوم ظهر حديثاً، يهدف إلى تنمية قدرات ومهارات التعلم، وتطوير القدرة الدماغية لدى الأطفال وبعد أسلوب وأداة للتدريب حيث تزيد هذه الأداة الذكاء لدى الأطفال في مراحل مبكرة ويساعد على حل المسائل الرياضية التي تزرع الثقة بالنفس لدى الأطفال.

3- خصائص برنامج الحساب الذهني:

للحساب الذهني خصائص مميزة ومتعددة ومتنوعة ومهمة ندرجها في نقاط:

1- إن محوره الأساسي هو حساب الأعداد.

2- فيه تعطى إجابة صحيحة مائة بالمئة ولا مجال للتقريب فيها.

- 3- يتم هذا النوع من الحساب ذهنيا بدون استخدام أي وسيط خارجي كالألة الحاسبة أو الورقة والقلم.
(www.Schoolarabia.net).
- 4- يؤكد على أهمية القيمة المكانية للرقم، ويعني إدراك التلاميذ لها، كما أنه يؤكد على أهمية العشرات في النظام العشري وتعميق فهم التلاميذ لهذا النظام.
- 5- يوضح للتلاميذ العلاقة بين الأعداد ويؤدي إلى إدراك هذه العلاقة بعمق.
- 6- يؤدي إلى الاقتصاد في الوقت، إذ أنه لا يحتاج إلى وقت طويل في التوصل إلى الناتج.
- 7- يساعد التلاميذ على تركيز انتباههم مباشرة إلى المسألة والتفكير في الناتج. (المصدر نفسه، ص 243).
- 8- يعد وسيلة فعالة في توظيف الخواص الأساسية للعمليات الحسابية.
- 9- يساعد المعلم على اكتشاف قابلية تلاميذه ومدى قدرتهم على التفكير والابداع عندما يشجع كل واحد منهم على توضيح طريقته في كيفية التوصل إلى الناتج ذهنيا.
- 10- يؤدي إلى إثراء المناهج عندما يستعمل ألغاز أو ألعاب حسابية يتبارى التلاميذ بها للتوصل إلى الناتج، كما أنه يعد من الوسائل الترفيهية يستعملها المعلم عندما يصيب التلاميذ شيئا من الملل.
- 11- يساعد التلاميذ على التفكير الحر كما وأن متابعة التلميذ لحل زملائه التلاميذ الآخرين ينمي فيه القابلية على التفكير.
- 12- يزيد الثقة بالنفس ويعزز الدافعية. (المصدر نفسه، ص 243).
- 13- يجعل المتدرب يدرك مفهوم الأرقام إدراكا حسيا عن طريق الملاحظة واللمس.
- 14- يعزز الثقة في النفس من خلال تطوير القدرات الفردية.
- 15- يمكن المتدرب من إنجاز عمليات الجمع والطرح في آن واحد.
- 16- ينمي لدى المتدرب القدرة على التحمل والصبر والتركيز من خلال تدريبات خاصة.
- 17- القدرة على الحساب الذهني السريع.

- 18- يعزز استعمال الفص الأيمن للدماغ بشكل كبير.
- 19- قراءة وتمثيل أعداد كبيرة بكل سهولة.
- 20- يشعر الطفل بالرضا عن النفس بعد ملاحظته تحسن قدراته.
- 21- تقوية العلاقة بين المريبي سواء كان (أبا أو أما أو مدرسا) وبين الطفل لأن تعلم السورويان للطفل يساعد على التواصل المستمر والفعال الذي يفقده الكثير من الأسر مع أطفالها.

4- أهمية الحساب الذهني:

- 1- يجعل المتدرب يدرك مفهوم الأرقام إدراكا حسيا عن طريق الملاحظة واللمس.
- 2- يعزز الثقة بالنفس من خلال تطور القدرات الفرضية.
- 3- يمكن المتدرب من إنجاز عمليات الجمع والطرح في آن واحد.
- 4- ينمي لدى المتدرب القدرة على التحمل والصبر والتركيز من خلال تدريب خاصة.
- 5- القدرة على الحساب الذهني السريع.
- 6- يعزز استعمال الفص الأيمن للدماغ بشكل كبير.
- 7- قراءة وتمثيل الأعداد الكبيرة بكل سهولة.
- 8- يشعر الطفل بالرضى عن النفس بعد ملاحظة تحسن قدراته. (فريق السورويان العرب، مرجع سابق، ص 9).

5- أهداف الحساب الذهني:

لحساب الذهني هدفان رئيسيان هما:

- **الهدف النفعي:** ويعود هذا الهدف إلى الحاجة الماسة والضرورية للحساب الذهني في كثير من المواقف العملية والحياتية اليومية، فنجد أن الكثير من الناس الأميين لديهم القدرة الفائقة على القيام بالحسابات ذهنيا وبشكل سريع نتيجة لتدريبهم على هذا النوع من الحساب بحكم أعمالهم ومهنتهم في التعاملات الحسابية السوقية، في حين نجد الكثير من المتعلمين يضطرون إلى استعمال الحساب الآلي

(الحاسبة) أو الحساب الكتابي (الورقة والقلم) عند احتياجهم لإيجاد نواتج الحسابات اليومية، وذلك ناتج عن عجزهم عن القيام بالحساب الذهني في كثير من حالات البيع والشراء حتى في حالة إجراء العمليات الحسابية التي تحتوي على أعداد صغيرة.

- **الهدف التربوي:** يتجلى هذا الهدف في كونه وسيلة من الوسائل الفعالة لتنمية قابلية التفكير عند التلاميذ وجعل الدرس حيويًا ومشوقًا إذ أنه من خلال الحساب الذهني نستطيع تحقيق الكثير من الأهداف التربوية مثل:

1- تقوية الذاكرة.

2- يستخدم كعنصر تشويق وإثارة وجذب انتباه التلاميذ.

3- تنمية الملاحظة.

4- زيادة دافعية التلاميذ للتعلم والتعليم.

5- يعد الجسر الذي يصل الحقائق الرياضية بالخوارزميك، ومن خلاله يتم تطبيق بعض الحقائق الأساسية ويساعد التلميذ على تطوير معرفته الرياضية. (محمود محمد كامل عطيفي، 2016، ص 245).

6- متطلبات التدريب على السوروبان:

- **معداد ياباني:** توجد عدة أشكال وأنواع للمعداد الياباني حسب سن المتدرب ومستواه، فنجد معاددا من ثلاث أعمدة ملونة، ونجد أيضا معدادات من 11 عمودا إلى 27 عمودا، والملاحظ أن أغلب المعدادات يكون عدد الأعمدة فيها فرديا.
- **كراسة تدريسية:** تضم تمارين تطبيقية متدرجة حسب الصعوبة وحسب مستوى المتدرب، تمارين للتدرب على السوروبان مقترحة ومعدة حسب ترتيب يضمن تدرج المتدرب حسب مراحل وتطورات.
- **برنامج فلاش أنزان الإلكتروني:** وهو أهم برنامج مخصص لتدريبات السوروبان، له تأثير قوي وملمس على الذاكرة البصرية، يقوم بعض عمليات على شكل وميض (فلاش) وهي عبارة عن أعداد تظهر بسرعة وعلى المتدرب أن يقوم بجمعها وإعطاء النتيجة في الآخر. (فريق السوروبان العرب، مرجع سابق، ص 11).

وتكون المدة بين عددين ثنائية أو أقل حسب مستوى المتدرب، وقد كان يستعمل في تدريبات الطيارين الحربيين في الحرب العالمية الثانية، حيث يتم عرض صور طائرات العدو مع الطائرات الصديقة على شكل وميض سريع وعلى الطيار أن يصيب طائرات العدو فقط وتكون المدة بين الصورتين ثنائية واحدة أو أقل، وقد لوحظ أن الطيارين اكتسبوا ذاكرة بصرية خارقة فتم استنباط هذه التقنية في التعليم وخصوصا في تدريبات السورريان بأهمية قصوى.

● الاستمرارية والجدية في التدريب: لكي يصل المتدرب إلى المهارات المستهدفة من السورريان لابد من الاستمرار في التدريب والجدية في التطبيق وهذا في حد ذاته مهارة يكتسبها المتدرب من خلال السورريان بحيث إذا تعلم الصبر والاستمرار في التدريب اليومي والجدية في التعلم فيمكنه أن يتعلم أي شيء بعدها. (المصدر نفسه، ص ص 11-12).

7- طريق تدريس الحساب الذهني:

هناك طريقتين لتدريس الحساب الذهني وهما:

1- الطريقة العادية: وتقوم على أن يلقي المعلم سؤالاً أمام التلاميذ ثم يعين التلميذ الذي يجب عنه، وهكذا يتم سؤال جميع التلاميذ على التوالي، ولكن يجب الانتباه إلى أن ذلك يتم بدون ترتيب ثابت وواضح للتلاميذ.

2- طريقة لا مارتينيز: تتم هذه الطريقة بأن يزود المعلم كل تلميذ بورقة وقلم ثم يلقي المعلم السؤال ويطلب من تلاميذه أن يجدوا إجابته ذهنياً، وبعد مدة من الزمن يقدرها المعلم، يعطي إشارته للتلاميذ حتى يكتب كل تلميذ إجابته التي حصل عليها ذهنياً بخط كبير وواضح، وبإشارة أخرى من المعلم يرفع كل تلميذ الورقة ليرى المعلم إجابته كل تلميذ بسرعة ليحدد أي الإجابات خاطئة وأيها صحيحة. (عزيز كريم السعيد، مرجع سابق، ص 244).

8- طرق تطوير وتنمية الحساب الذهني لدى الطفل:

يحتاج التلميذ باستمرار إلى تنمية الحساب الذهني وتطويره، بحيث يستطيع استخدامه في المواقف المختلفة حيث لا يمكن أن يكتسب التلميذ مهارات الحساب الذهني وينميها عن طريق الخط ولا بالتعامل

فقط مع صفحات كتاب الرياضيات، وإنما يمكن للمعلم أن ينمي الحساب الذهني ويطوره خلال الممارسات الصفية ويتمثل ذلك في:

- ضرورة البدء مع التلاميذ بالعد عن طريق الأصابع ثم الانتقال إلى استخدام الحساب الذهني تدريجياً.
- توفير البيئة التربوية المناسبة والتي تساعد على إحساس التلميذ بالراحة عند التعامل مع الأعداد وخاصة إذا لم يتوافر القلم والورقة.
- إتاحة الفرص للطلاب لكي يشرحوا ويناقشوا ويقيموا استراتيجياتهم للحساب الذهني.
- إعداد أسئلة يمكن أن تحل ذهنياً عند عمل الطلاب في مواضيع مختلفة كالمتوسط والحجم.
- السماح للطلاب بإظهار ما يعرفونه وما يمكنهم عمله عند التعامل مع العمليات الحسابية.
- تحفيز الطلاب على طرح الأفكار الجديدة والحلول البديلة حول المسألة الحسابية.
- تزويد الطلاب بالتغذية الراجعة عن أدائهم.
- تزويد المعلم الطلبة بتعليقات مناسبة عن رأيه على أداء الطلبة.
- التحدث بعبارات واضحة عما يريده المعلم. (المصدر نفسه، ص ص 249-250).

9- برنامج الحساب الذهني في الدول العربية:

انتشر برنامج الحساب الذهني في العالم العربي ما بين عام 2004-2005 وتم التدريب عليه بواسطة مراكز التدريب الخاصة والمختلفة منها:

- اليوسيماس (UCMAS)
- عقول (OKOOL)
- ألوها (ALOHA)
- قدرات (QODRAT)
- الخوارزمي (ALGORITHM) وغيرها من المراكز المنتشرة وقد تم تطبيق البرنامج في الكثير من المدارس الأهلية في مدن المملكة العربية السعودية، وبعض المدارس الحكومية كنشاط خاص بها، وينفذ البرنامج في 10 مستويات، ويحتاج كل مستوى إلى ثلاثة أشهر بحيث تكون مدة التدريب

ساعتين في الأسبوع بالإضافة إلى ربع أو نصف ساعة يوميا في التدريب بالمنزل. (محمود محمد كامل عطيفي، مرجع سابق، ص 250).

خلاصة:

السوروبان هو وسيلة حساب يدوية حيث مكنت مستخدميه من إنجاز عمليات حسابية كبيرة خلال ثواني معدودة هذا ما جعل بعض الدول المتقدمة من تعليم الأطفال حول كيفية استعمال هاته الألة ومساهمتها في تطوير القدرة الحسابية في أنها تمكن من الطفل منافسة الألة الحاسبة بالإضافة إلى استعمالها في كثير من المجالات عوضا عن الألة الحاسبة الإلكترونية.

الإطار الميداني للدراسة

الفصل الأول: الإجراءات المنهجية

تمهيد

1- تذكير بفرضيات الدراسة.

2- الإطار الزمني والمكاني للدراسة.

3- مجتمع وعينة الدراسة.

4- المنهج المستخدم في الدراسة.

5- أدوات جمع وتحليل البيانات.

خلاصة.

الفصل الثاني: عرض ومناقشة وتحليل النتائج:

تمهيد.

1- عرض وتحليل النتائج.

2- مناقشة النتائج.

3- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات.

خاتمة.

قائمة المراجع.

الملاحق.

الفصل الأول

الإجراءات المنهجية

تمهيد:

إن الدراسة الميدانية هي الجانب الأكثر أهمية في البحوث الإجتماعية، والتي تهدف منها إلى تدعيم الدراسات النظرية ويتجلى ذلك من خلال البحث والاستطلاع والملاحظة التي تخص الظاهرة المدروسة وتجمع تلك المعطيات المأخوذة من ميدان وتحليلها وتفسيرها للتوصل إلى النتائج.

وقد تطرقنا في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية التي اعتمدها في دراستنا من خلال التطرق إلى مجالات الدراسة (الإطار الزمني والمكاني) ومجتمع وعينة الدراسة والمنهج المستخدم في الدراسة بالإضافة إلى أدوات جمع وتحليل البيانات.

1/ تذكير بفرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

✓ يؤثر برنامج الحساب الذهني (السوروبان) إيجابا على البعد الإجتماعي في شخصية الطفل.

الفرضيات الجزئية:

✓ تؤثر درجة النجاح في (السوروبان) بالإيجاب على البعد الإجتماعي في شخصية الطفل

✓ تؤثر عدد سنوات الإنخراط في برنامج الحساب الذهني (السوروبان) بالإيجاب على البعد الإجتماعي في شخصية الطفل.

2/ الإطار الزمني والمكاني للدراسة:

أ- الإطار الزمني:

يتمثل الإطار الزمني في المدة التي استغرقت في إجراء هذا البحث، حيث قمنا باختبار موضوع هذا البحث في شهر فيفري 2020، ثم قمنا بتحديد الإشكالية التي تدور حولها الدراسة، وتمت الموافقة عليها في شهر مارس من هذا العام، ثم بدأنا مباشرة في جمع البيانات والمعلومات حول موضوع الحساب الذهني (السوروبان)، وعلاقته بالنمو الإجتماعي في شخصية الطفل، وبعد الانتهاء من الجانب النظري توجهنا إلى القيام إلى القيام بإجراء الجانب التطبيقي.

أجريت الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من بداية شهر أكتوبر إلى غاية منتصفه، وقد تم النزول إلى الميدان على المراحل التالية:

المرحلة 01: حيث كان أول اتصال بالمؤسسة وذلك يوم 01 أكتوبر 2020، حيث قابلنا مدير هذين الأكاديميتين وتحدثنا معه عن موضوع الدراسة، وحصلنا على الموافقة من أجل الدراسة الميدانية بكلتا المركزين نظرا لأن كلتاهما لنفس المدير.

المرحلة 02: كانت ثاني زيارة للمركز أيام 5 و6 و7 أكتوبر 2020 الواقع بجيجل (شارع كعولة مختار- حي الفرسان) بعد الحصول على الموافقة سابقا، قمنا بزيارة استطلاعية للتعرف على تلك الأكاديمية وجمع المعلومات اللازمة حولها، بالإضافة إلى مقابلة الأولياء وقمنا بتوزيع الإستمارات عليهم.

المرحلة 03: كانت أول زيارة للفرع الثاني لهذه الأكاديمية في الطاهير (أولاد سويسي) يوم 15 أكتوبر 2020، حيث حصلنا على الموافقة سابقا، بدأنا العمل مباشرة بمقابلة الأولياء وإعطائهم الإستمارات ليحيبوا عليها.

ب- الإطار المكاني:

هو المجال الذي يحدد النطاق المكاني الذي أجرينا فيه الدراسة الميدانية.

ولقد أجرينا الدراسة الميدانية في أكاديميتين لتعليم برنامج الحساب الذهني الأكاديمية الأولى واقعة في جيجل (شارع كعولة مختار- حي الفرسان)، والأكاديمية الثانية واقعة بالطاهير (أولاد سويسي، مقابل الملعب البلدي)، ولقد اخترنا هذين الأكاديميتين خصيصا لأنها تابعين لنفس الشخص (الأستاذ العرجاني)، أي أن لهما نفس الطريقة في التدريس، ونفس التقييم لمستوى الأطفال.

3/ مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة هو جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، أما عينة الدراسة فهي جزء من مجتمع الدراسة ويمثله.

يتمثل مجتمع الدراسة في بحثنا هذا في جميع أولياء الأطفال الذين يدرسون في كلتا الأكاديميتين، أما عينة الدراسة فهم الأولياء الذين قاموا بالإجابة على الإستمارات وكان عددهم 75 ولي (أم وأب).

حيث جمعنا 54 استمارة من المركز الواقع بجيجل (54 عينة)، و 21 استمارة في المركز الواقع بالطاهير (21 عينة).

4/ المنهج المستخدم في الدراسة:

المنهج المتبع في بحثنا هذا هو المنهج الوصفي، ويستخدم في دراسة وتحليل الاشكاليات والموضوعات ذات النزعة الوصفية، بمعنى التي يتوافر لها معلومات بصورة غير عددية، ولا يكاد يخلو البحث العلمي منه، وخاصة الأبحاث الإجتماعية، تتمثل الخطوات المرتبطة بالمنهج الوصفي في تحديد المشكلة محل البحث، وجمع أكبر قدر من البيانات والمعلومات عنها، وفي ضوء ذلك يتم وضع فرضيات أو أسئلة تمثل تخمينات لحلول المشكلة، وبعد ذلك تقديم الشروح، وإجراء التحليلات الإحصائية، واستخلاص النتائج واختبار الفرضيات للتأكد من مدى الاعتمادية عليها من عدمه.

5/ أدوات جمع وتحليل البيانات:

أدوات جمع البيانات:

هي الأدوات التي يعتمدها الباحث في جمع معلومات حول موضوع البحث، وقد اعتمدنا في بحثنا على الإستمارة كأداة وحيدة في جمع البيانات.

أما تحليل البيانات فيعتبر عملية تنظيم وترتيب البيانات، وذلك من أجل إخراجها وإبرازها على شكل معلومات يتم استخدامها بهدف الإجابة على أسئلة معينة، وقد اعتمدنا في بحثنا على التحليل الإحصائي من خلال برنامج (SPSS) وبرنامج (Excel)، وذلك لمعالجة البيانات إحصائياً.

الإستمارة:

تعتبر الإستمارة إحدى أدوات جمع البيانات تستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها من خلال الدراسة النظرية أو من خلال المقابلة أو للتأكد من صحة المعلومات في المقابلة.

وقد اعتمدنا في بحثنا على الإستمارة المغلقة، بحيث وضعنا مجموعة أسئلة تقابلها خمس خيارات وهي كالتالي: "دائماً، غالباً، لا أدري، أحياناً، نادراً/ أبداً" واعتمدنا سؤالين مفتوحين هما: (عدد سنوات انخراط

طفلك في برنامج السورويان ودرجة النجاح في السورويان) وسؤالين عن البيانات الشخصية للولي هما:
الجنس والسن.

خلاصة:

لقد حاولنا في هذا الفصل توضيح أهم الخطوات المنهجية التي تن استخدامها في هذا البحث، وذلك بتحديد الأدوات المنهجية التي استخدمت في تجميع البيانات وتحليلها، والتعرف على مجالات الدراسة ونجد المنهج المعتمد في دراستنا هذه، ومجتمع وعينة الدراسة.

الفصل الثاني

عرض وتحليل

ومناقشة النتائج

تمهيد:

نتطرق في هذا الفصل إلى تفرغ البيانات، وتبويبها في شكل جداول، مستخدمين في ذلك معامل الارتباط سبيرمان، وذلك من أجل تسهيل عملية تحليل البيانات، ثم نتطرق إلى عرض النتائج، والتحقق من فرضيات الدراسة، وذلك من خلال مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات.

1/ عرض النتائج في جداول وتحليلها:

- سنقوم فيما يلي بعرض نتائج الجدول رقم 01 الذي يبين العلاقة بين درجة النجاح في برنامج السوروبان ونمو البعد الاجتماعي في شخصية الطفل.

الجدول رقم (01): معامل الارتباط سبيرمان بين درجة النجاح في برنامج السوروبان ونمو البعد الاجتماعي في شخصية الطفل.

01	معامل الارتباط	الدالة الإحصائية
درجة النجاح في برنامج السوروبان	0.21	0.03

من خلال الجدول رقم (01): الذي يبين معامل الارتباط سبيرمان بين درجة النجاح في برنامج السوروبان والبعد الاجتماعي في شخصية الطفل اتضح وجود علاقة بين المتغيرين ($0.05 > 0.03$)، وهي علاقة طردية ضعيفة.

لمعرفة درجة النجاح في السوروبان وتطور البعد الاجتماعي قمنا بحساب معامل الارتباط سبيرمان (R)

تبين النتائج المتحصل عليها وجود علاقة بين درجة النجاح في برنامج السوروبان وتطور البعد الاجتماعي للطفل ($0.05 > 0.03$)، وهذه العلاقة تعتبر علاقة طردية ضعيفة.

- سنقوم فيما يلي بعرض نتائج الجدول رقم 02 الذي يبين العلاقة بين عدد سنوات الإنخراط في برنامج السوروبان والبعد الاجتماعي في شخصية الطفل.

الجدول رقم (02): معامل الارتباط سبيرمان بين عدد سنوات الإنخراط في برنامج السوروبان والبعد الاجتماعي في شخصية الطفل.

02	معامل الارتباط	الدالة الإحصائية
عدد سنوات الإنخراط في برنامج السوروبان	لا يوجد ارتباط	0.49

من خلال الجدول رقم (02): الذي يبين معامل الارتباط سبيرمان بين عدد سنوات الإنخراط في برنامج السوروبان والبعد الاجتماعي في شخصية الطفل اتضح عدم وجود علاقة بين المتغيرين، أي أن عدد سنوات الإنخراط في برنامج السوروبان لا يؤثر في البعد الاجتماعي في شخصية الطفل.

2/ مناقشة النتائج:

لقد بينت النتائج المعروضة أعلاه أنه توجد علاقة طردية ضعيفة بين درجة النجاح في برنامج السوروبان وتطور البعد الاجتماعي في شخصية الطفل، ولا توجد علاقة بين عدد سنوات الإنخراط في برنامج السوروبان وبين تطور البعد الاجتماعي في شخصية الطفل، ولكن ماذا عن العلاقة بين هذين المتغيرين والأبعاد المشكلة للبعد الاجتماعي؟

نعرض فيما يلي النتائج الإحصائية التي تبين الارتباطية بين المتغيرين ومختلف أشكال البعد الاجتماعي في شخصية الطفل:

أ- العلاقة الارتباطية بين درجة النجاح وعلاقة الطفل بالأبوين:

أ	معامل الارتباط	الدالة الإحصائية
درجة النجاح وعلاقة الطفل بالأبوين	0.22	0.02

جدول (أ): تبين النتائج المتحصل عليها وجود علاقة بين درجة النجاح في برنامج السوروبان وعلاقة الطفل بالأبوين ($0.05 > 0.02$) والعلاقة بينهما علاقة طردية ضعيفة.

ب- العلاقة الارتباطية بين سنوات الإنخراط في برنامج السوروبان وعلاقة الطفل بالأبوين:

ب	معامل الارتباط	الدالة الإحصائية
سنوات الإنخراط في البرنامج وعلاقة الطفل بالأبوين	لا يوجد ارتباط	0.17

الجدول (ب): تبين النتائج المتحصل عليها عدم وجود علاقة بين سنوات الإنخراط في البرنامج وعلاقة الطفل بالأبوين.

ج- العلاقة الارتباطية بين النجاح في السوروبان وعلاقة الطفل بالأقران:

ج	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
النجاح في السوروبان وعلاقة الطفل بالأقران	لا يوجد ارتباط	0.31

الجدول (ج): تبين النتائج المتحصل عليها عدم وجود علاقة بين النجاح في السوروبان وتطور علاقة الطفل مع الأقران.

د- العلاقة الارتباطية بين سنوات الإنخراط في برنامج السوروبان وعلاقة الطفل بالأقران:

د	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
سنوات الإنخراط في البرنامج والعلاقة مع الأقران	لا يوجد ارتباط	0.45

الجدول (د): تبين النتائج المتحصل عليها عدم وجود علاقة بين عدد سنوات الإنخراط في برنامج السوروبان وعلاقة الطفل مع الأقران.

هـ- العلاقة الارتباطية بين النجاح في السوروبان وعلاقته مع المعلمين:

هـ	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
النجاح في السوروبان وعلاقته مع المعلمين	لا يوجد ارتباط	0.14

الجدول (هـ): تبين النتائج المتحصل عليها عدم وجود علاقة بين النجاح في السوروبان وعلاقة الطفل مع المعلمين.

و- العلاقة الارتباطية بين عدد سنوات الإنخراط في برنامج السوروبان وعلاقة الطفل مع المعلمين:

و	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
عدد سنوات الإنخراط في برنامج السوروبان وعلاقة الطفل مع المعلمين	لا يوجد ارتباط	0.38

الجدول (و): تبيين النتائج المتحصل عليها عدم وجود علاقة بين عدد سنوات الإنخراط وعلاقة الطفل مع معلميه.

ن - العلاقة الإرتباطية بين النجاح في السوروبان وعلاقة الطفل بالأقارب:

ن	معامل الإرتباط	الدلالة الإحصائية
النجاح في السوروبان وعلاقة الطفل بالأقارب	لا يوجد ارتباط	0.21

الجدول (ن): تبيين النتائج المتحصل عليها عدم وجود علاقة بين درجة النجاح في السوروبان وبين علاقة الطفل بالأقارب.

ي - العلاقة الإرتباطية بين عدد سنوات الإنخراط في برنامج السوروبان وعلاقة الطفل بالأقارب:

ي	معامل الإرتباط	الدلالة الإحصائية
عدد سنوات الإنخراط في برنامج السوروبان وعلاقة الطفل بالأقارب	لا يوجد ارتباط	0.34

الجدول (ي): تبيين النتائج المتحصل عليها عدم وجود علاقة بين عدد سنوات الإنخراط وعلاقة الطفل بالأقارب.

3/ عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات الجزئية:

عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الأولى: تنص الفرضية الأولى على أن درجة النجاح في السوروبان تؤثر بالإيجاب على البعد الإجتماعي في شخصية الطفل، حيث اتضح من خلال النتائج التي أفرزتها الدراسة الميدانية المعالجة الإحصائية التي تم فيها حساب معامل الإرتباط (سبيرمان)، حساب الإرتباط بين (درجة النجاح في السوروبان) و(البعد الإجتماعي في شخصية الطفل)، التي قدرت (0.21) عند مستوى دلالة ($0.05 > 0.03$) وهو ما يشير إلى أن هناك علاقة طردية ضعيفة بين المتغيرين، وأنه علاقة لكنها ضعيفة ما بين درجة النجاح في السوروبان والبعد الإجتماعي في شخصية الطفل.

عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الثانية: تنص الفرضية الثانية على أن عدد سنوات الإنخراط في برنامج الحساب الذهني (السوروبان) تؤثر بالإيجاب على البعد الإجتماعي في شخصية

الطفل، حيث اتضح من خلال النتائج التي أفرزتها الدراسة الميدانية المعالجة الإحصائية التي تم فيها حساب معامل الارتباط (سبيرمان)، حساب الارتباط بين (عدد سنوات الإنخراط في برنامج الحساب الذهني (السوروبان))، و(البعد الاجتماعي في شخصية الطفل)، وجدنا أنه لا يوجد ارتباط بينهما وهو ما يشير إلى أنه لا توجد أي علاقة بين عدد سنوات الإنخراط في برنامج السوروبان و البعد الاجتماعي في شخصية الطفل.

استنتاج عام:

من خلال ما سبق في موضوع الإنخراط في برنامج الحساب الذهني (السوروبان) وعلاقته بتسمية البعد الاجتماعي في شخصية الطفل، هدفتنا إلى معرفة إن كان تعلم الأطفال الحساب الذهني السريع (السوروبان) يؤثر في البعد الاجتماعي في شخصياتهم، وذلك بدراستنا لأبعاد مختلفة في شخصية الطفل هي: علاقة الطفل مع الأبوين، وعلاقته مع أقرانه، وعلاقته مع المدرسين، ومع الأقارب.

ومن خلال تحليلنا وتفسير البيانات الإستمارة توصلنا إلى مجموعة من الاستنتاجات تتمثل في:

✓ أنه توجد علاقة ضعيفة بين درجة النجاح في برنامج السوروبان وتطور البعد الاجتماعي في شخصية الطفل، وكذلك بين درجة النجاح في السوروبان وعلاقة الطفل بالأبوين، لكن وجود علاقة ضعيفة قد يكون سببه قلة بنود الإستمارة وقلة المبحوثين نسبياً.

✓ لا توجد علاقة بين كل الأبعاد المتبقية أبرزها العلاقة بين عدد سنوات الإنخراط في برنامج السوروبان والبعد الاجتماعي في شخصية الطفل، أي أن سنوات الإنخراط لا تحدث فرق في البعد الاجتماعي للطفل

✓ لا توجد علاقة أيضاً بين (سنوات الإنخراط وعلاقة الطفل بالأبوين)، وبين (النجاح في السوروبان وعلاقة الطفل بأقرانه) وبين (سنوات الإنخراط وعلاقة الطفل بأقرانه) وبين (النجاح في السوروبان وعلاقة الطفل مع المعلمين) وبين(عدد سنوات الإنخراط في الحساب الذهني وعلاقة الطفل مع المعلمين) وكذا بين (النجاح في السوروبان وعلاقة الطفل بالأقارب) وبين (عدد سنوات الإنخراط وعلاقة الطفل بالأقارب)، ترجع هذه النتائج إلى سببين إما: كما ذكرنا سابقاً قلة بنود الإستمارة وقلة المبحوثين نسبياً أي أننا لم نتمكن في الدراسة فكانت النتائج سطحية أو لأن هذا البرنامج لا يهتم بالجانب الاجتماعي للطفل.

خاتمة

وفي الأخير يمكننا القول أن هذه الدراسة المنجزة ألا وهي مساهمة بسيطة منا للتحسين والتوعية بأهمية هذا البرنامج للرفع من القدرات العقلية والذهنية لأبنائنا، ويتبقى برنامج السوروبان كغيره من البرامج الحديثة يحتاج إلى الكثير من الدراسات للتأكد من نجاعته وفعاليتة لدى الأطفال خاصة على المدى البعيد، بالرغم من النتائج التي حققها في تحقيق المقدرة العالية في حل المسائل الحسابية بسرعة ودقة متناهيتين، لأن هذا البرنامج ليس ببرنامج تدريب وتعزيز المهارات في الحساب فقط بل هو لتعليم المهارات العقلية والمعرفية والانفعالية والاجتماعية والتي سترافقهم مدى الحياة.

الاقتراحات والتوصيات:

بعد الدراسة للموضوع وفي ضوء النتائج المتحصل عليها توصلنا إلى جملة من التوصيات

والاقتراحات التي من شأنها أن تساعد القراء أو المهتمين بهذه الدراسة وهي:

- 1- يجب على مدرب أو مدربة السوروبان أن تكون ذات كفاءة ومؤهلة اجتماعيا ونفسيا للقيام بعملها.
- 2- على وسائل الاعلام وخاصة التلفزيونية القيام ببرامج توعية تبين أهمية هذا البرنامج للأطفال.
- 3- يجب استثمار طاقات الأطفال الزائدة في تعلم أشياء مفيدة كالحساب الذهني وغيره.
- 4- يجب على الباحثين في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية الاهتمام بهذا الموضوع ومحاولة التعمق أكثر في الدراسة لمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين الحساب الذهني وتطور شخصية الطفل اجتماعيا.
- 5- يجب أن يقوم الباحثون بدراسة أبعاد أخرى في شخصيات الأطفال (كالبعد العقلي والنفسي...) ومدى تأثيرها بهذا البرنامج.

قائمة المراجع

الكتب:

- شريف عبد القادر. (2007). التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال، دط، الأردن، دار
الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، استرجعت من <http://www.balis.bibalex.org>
- عباس سمير، (2016-2017)، مطبوعة لمحاضرات نظريات الشخصية، السنة الثانية علم
النفس، الجزائر: جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعرييج، كلية العلوم الاجتماعية
والإنسانية.
- فريق السوروبان العرب، (2017): تعليم تقنيات السوروبان الياباني للحساب الذهني السريع
ورياضيات الأصابع من الصفر إلى الاحتراف خطوة بخطوة - إصنع من طفلك عبقرًا بتعلم
السوروبان. <http://kupdf.net>

المذكرات:

- رجم، الحاجة (2016-2017)، النمو النفسي للطفل اليتيم المحروم عاطفياً- دراسة عيادية
لخمس حالات بروضة آيات البنين والبنات لمدينة المسيلة، (رسالة ماجستير)، جامعة محمد
بوضياف المسيلة.
- رشيد، بن عربية، (2013-2014)، أثر الأنشطة الحركية المكيفة على النمو الاجتماعي
للمتخلفين ذهنياً، (رسالة ماجستير)، جامعة عبد الحميد ابن باديس، تم الاسترجاع من
<http://www.mstaps14097.da.edu>.
- الشمالي، نضال عبد اللطيف (2015)، العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها بالاكْتئاب لدى
المرض المتريدين على مركز غزة المجتمعي- برنامج غزة للصحة النفسية (رسالة ماجستير)،
الجامعة الإسلامية غزة.
تم الاسترجاع من موقع <http://www.library.uigaza.edu.ps>
- عامر، لزهرة، والعطوي، أحمد أمين (2016-2017)، تأثير سمات شخصية أستاذ التربية البدنية
والرياضيات على تقدير الذات البدنية لدى تلاميذ التعليم الثانوي (رسالة ماجستير)، جامعة العربي
بن مهدي أم البواقي، الجزائر.

تم الاسترجاع من موقع **Erreur ! Référence de lien hypertexte non valide.**

- كحلوش، حمزة، والقرياجي، أحمد (2014-2013)، أثر الأنشطة الحركية المكيفة على النمو الاجتماعي للمتخلفين ذهنياً، (رسالة ماجستير)، جامعة عبد الحميد ابن باديس، الجزائر.
- ولطاف، سعيدة، وكيموش، أمينة (2017-2016)، دور رياض الأطفال في تطوير النمو المعرفي والاجتماعي عند الطفل، (رسالة ماجستير)، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل.

المقالات:

- حمه صالح مصطفى، يوسف، (2006، 30 أبريل)، العوامل الخمسة الكبر للشخصية وعلاقتها بتقييم الذات التحصيلي لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية الأدب، (77)، 1-37.
- سليمان مسعود، ليلي، (2005، 14 جويلية)، العلاقات الأسرية، الإعاقة والعلاج الأسري، (30)، 11-28.
- عزيز كريم السعيد، رفاة، (2011، تشرين الأول)، الصعوبات التي تواجه تلاميذ المرحلة الابتدائية في الحساب الذهني من جهة نظر معلمهم، مجلة الفتح، (47)، 234-247.
- محمود محمد كامل عطيفي، زينب، (2016)، فاعلية استخدام بعض استراتيجيات الحساب الذهني في التحصيل وتنمية الذكاء العددي لدى تلاميذ الصف الثالث ابتدائي، (39)، -237-261.

الموقع الإلكتروني:

- سعيد عبد الحميد، صفاء، (2017، 20 أكتوبر)، إيريك إيركسون ونظريته: النمو النفسي- الاجتماعي، استرجعت في 25 أوت 2020 من الموقع <http://www.lahaonline.com>
- عبد الرزاق عباس العنكبي، وفاء (2017، 3 مارس)، النمو الانفعالي استرجعت في تاريخ 20 سبتمبر 2020 من uibabylon.edu.edu
- عدنان القماز، محمد، (2017، 18 يناير)، تعريف النمو استرجعت في تاريخ 29 أوت 2020 من www.mawdo3.com
- مالك، وليد، (2017، 08 ماي): تعريف الشخصية استرجعت في تاريخ 31 جويلية 2020 من www.mawdo3.com.

- د . ن، (2012، 01 سبتمبر): النمو الانفعالي السليم للطفل، استرجعت في تاريخ 20 سبتمبر 2020 من <http://www.annajah.net>

- د . ن (2018، 12 سبتمبر): النمو الاجتماعي وعلاقات الأقران استرجعت في تاريخ 29 أوت 2020 من <http://www.hindawi.org.com>

قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا
تخصص: علم النفس التربوي
استمارة بعنوان:

الانخراط في برنامج الحساب الذهني (السوروبان) وعلاقته

بتنمية البعد الاجتماعي في شخصية الطفل

بحث مكمل لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية
تخصص علم النفس التربوي

تعليمية الاستبيان: في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الليسانس علم النفس التربوي، نرجو منكم الإجابة على البنود التالية، علما أن الهدف منها هو معرفة اتجاهاتكم نحوى برنامج السوروبان في تنمية شخصية الطفل، وتأكدوا أن الإجابات التي ستدلي بها لا تستخدم إلا لغرض علمي ولكم خالص الشكر والتقدير.

الرجاء وضع علامة (X) في الخانة التي ترونها تعبر عن رأيكم.

إشراف الأستاذ:

بوطاجين عادل

إعداد الطالبات:

- بولغرابل كوثر

- بشنون ناريمان

- بن بخمة نعيمة

السنة الجامعية 2020/2019

البيانات الشخصية للولي:

الجنس:

ذكر أنثى

السن:

أقل من 25 سنة من 25 إلى 35 سنة من 35 إلى 45 سنة أكثر من 40 سنة

عدد سنوات انخراط طفلك في برنامج السوروبان:.....

درجة النجاح في السوروبان:.....

المحور الأول: أبعاد النمو الاجتماعي للأطفال المنخرطين في برنامج السوروبان

الأسئلة	الإجابة	دائما	غالبا	لا أدري	أحيانا	نادرا/ أبدا
❖ علاقة الطفل بالأبوين - يتحدث طفلك معك بأرياحية. - يحكي لك شجاراته مع زملائه. - يعبر عن مشاعره اتجاهك. - يحكي لك عن أصدقائه. - يحكي لك عن ما حدث له في المدرسة. - يطلب منك الإجابة على الأسئلة التي تجول في خاطره.						
❖ علاقة الطفل مع أقرانه - يلعب طفلك بشكل جيد مع أقرانه - يأتي بأصدقائه إلى البيت - يذهب طفلك للعب عند أصدقائه - يفضل اللعب بمفرده - يقلد طفلك تصرفات أصدقائه في المنزل						
❖ علاقة الطفل مع المدرسين - يتردد في طرح الأسئلة على المعلم - يتحدث بإيجابية مع المعلم - يعبر لك طفلك عن مشاعره اتجاه معلمه - يرد طفلك على الأسئلة الموجهة له من طرف معلمه						

❖ علاقة الطفل مع الأقارب

- يختبأ طفلك في غرفته عند قدوم الضيوف.
- يخجل طفلك من الإجابة على أسئلة الأقارب
- يطلب منك طفلك الذهاب لزيارات أقاربه
- يفضل طفلك البقاء بمفرده عند وجود جماعة
- يستطيع طفلك التحدث مع البنات بأريحية
- يفضل طفلك التحدث مع الذكور فقط

1- باللغة العربية:

تناولت هذه الدراسة موضوعاً تحت عنوان الانخراط في برنامج الحساب الذهني (السوروبان)، وعلاقته بتنمية البعد الاجتماعي في شخصية الطفل.

إن أهمية أي دراسة علمية يمكن استنباطها من أهمية الموضوع نفسه حيث يمكن القول أن أهمية هذه الدراسة تكمن في رفع وعي المجتمع بأهمية برنامج الحساب الذهني، وتوعية الآباء والأمهات بضرورة تنمية البعد الاجتماعي في شخصيات أولادهم.

وقد تم تقسيم البحث إلى بابين، الأول نظري ويتضمن فصلين والباب الثاني ميداني ويتضمن فصلين.

انطلق البحث من فرضية عامة مفادها أن برنامج الحساب الذهني له تأثير إيجابي على نمو البعد الاجتماعي في شخصية الطفل، وقد انبثقت عن هذه الفرضية فرضيتين فرعيتين مفادهما:

- ✓ تؤثر درجة النجاح في (السوروبان) بالإيجاب على البعد الاجتماعي في شخصية الطفل.
- ✓ تؤثر عدد سنوات الانخراط في برنامج الحساب الذهني (السوروبان) بالإيجاب على البعد الاجتماعي في شخصية الطفل.

وقد هدفت دراستنا إلى معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين الانخراط في السوروبان وتنمية البعد الاجتماعي في شخصية الطفل، ومن أجل تحقيق هذا الهدف قمنا باستخدام المنهج الوصفي الذي يتناسب وموضوع الدراسة، معتمدين على الاستمارة كأداة وحيدة لجمع البيانات، هذه الأخيرة قمنا بتعميمها على 75 ولي (أب وأم).

2–Study summary

This study deals with a topic under the heading of enrollment in the fatty arithmetic program (soroban) and its relationship to developing the dimension in the child's personality.

- The importance of any scientific study can be deduced from the importance of this study lies in raising the community's awareness of the importance of the fatty arithmetic program and educating parents about developing the social dimension in the personality of their children.
- The research has been divided into two chapters the first is theoretical and consists of two chapters and the second section is field and consists of two chapters.
- The reasearch started from a general hypothesis that lipid profile has a positive effect on the soaal development of the chuld's personality two subhy pothese emerged from this hypothesis:
- The passing score in the soroban positively effects the social dimenscon in the child's personality the number of year of engagement positively effect the social dimension of the clud's personality.
- Our study aimed to find out what was the relationship between the participation in the fat calculation program and the development of the social dimension in the clud, and in the order to achieve this goal we used the descriptive with the subject of the study relying on the questionnaire as a tool for collecting this last data we distributal it to 75 parents (father and mother).